يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الأربعاء ١٧ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٢٢ محرم ١٤٠٥ هـ ●
● العدد ٤١/١٣٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ١١٥ شيكل ●
Vol. 134/41 - 17.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

العراق تتهم:

زورق حربي اسرائيلي أطلق النار على سفينة تجارية عراقية في المياه الاقليمية الاردنية

● بغداد - قام زورق حربي اسرائيلي، امس الأول، بإيقاف سفينة تجارية عراقية كانت في طريقها الى ميناء العقبة الأردني. وحاول طاقم الزورق الاسرائيلي تفتيش حمولة السفينة العراقية (واسمها «بابل»). وعندما رفض ربانها ذلك، قام الزورق الاسرائيلي باطلاق نيرانه عليها - هذا ما أذاعه راديو «مونت كارلو»، أمس، نقلاً عن السلطات العراقية.

وقام طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي، بتقديم شكوى ضد اسرائيل الى الأمم المتحدة على هذا الاعتداء، الذي وقع في المياه الاقليمية الاردنية.

وعلى الرغم من إذاعة هذا النبأ، مرات عديدة، في وسائل الاعلام الاسرائيلية لم تنف السلطات الاسرائيلية، حتى ساعة كتابة هذا الخبر، صحة هذا الحادث. كما لم تصدق على نبأ حدوثه.

في ختام اللقاء برئيس مجلس أم الفحم المحلي

الوزير ڤايتسمان يعد بالاعتراف بأم الفحم مدينة وبتحويل مجلسها الى بلدية

● أم الفحم - لمراسلنا - التقى رئيس مجلس محلي أم الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، أمس، وزير «الشؤون والمهمات الخاصة» عيزر ڤايتسمان، في مكتبه في القدس، وأطلعه على الظروف المالية الخانقة التي يعيشها المجلس والمشاكل العديدة التي يواجهها، كالنقص في المشاريع التطويرية وانعدام المصانع والنقص الشديد في غرف التدريس وعدم إستطاعة المجلس تنفيذ مشروع المجاري العامة.

وأعلن الوزير ڤايتسمان، في نهاية اللقاء، أنه موافق على مطلب الاعتراف بأم الفحم مدينة وتحويل مجلسها المحلي الى بلدية وذلك بعد إعلام رئيس الحكومة، شمعون بيرس، واستشارته. وأكد ان الاستعدادات لتنفيذ ذلك ستبدأ حالاً. كما وعد ڤايتسمان باجراء الاتصالات المطلوبة مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق مطالب مجلس أم الفحم، لا سيما بشأن إيجاد حلّ للأزمة الخانقة المالية الخانقة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال «الأستاذ محاميد ان اللقاء تمّ على ضوء إتصالات مع الوزير جرت صباح أمس - أي ان ذلك تمّ بصورة فجائية. وأضاف ان المجلس كان رفع هذا المطلب، في الماضي، الى الجهات المختصة. والاستجابة له ستخلق، ولا شك، جوّاً مريحاً لدى الأهالي.

وقال محاميد انه رفع للوزير ڤايتسمان من منطلق تفهم مطلب مستخدمي المجلس ومعلمي المدرسة الثانوية، مطلب تحرير ٢٠٠ مليون شيكل ليستطيع المجلس تسديد مرتبات الموظفين والتخفيف من حدة أزمته المالية التي بلغ العجز في إطارها (٣٥٠) مليون شيكل. وقد بدأ ڤايتسمان في الاتصال بالجهات المختصة، خلال اللقاء، ووعد بتحرير المبلغ خلال الأسبوع القادم.

وكان المجلس المحلي أقرّ سلسلة من الاجراءات الكفاحية بدأها، يوم الأربعاء الماضي، باضراب مفتوح، تم رفعه يوم السبت الماضي لاتاحة الفرصة أمام الدوائر المختصة للاستجابة لمطالب المجلس المحلي بشأن ايجاد حلول لازمته المالية وللمشاكل الأخرى التي تعانيها القرية.

وسيعقد المجلس المحلي اجتماعاً له خلال الأسبوع القادم لبحث ما تم من إتصالات وما قد تسفر عنه هذه الإتصالات.

اسرائيل ستقدم الخدمات للقوات الامريكية في منطقة المتوسط وسائر مناطق العالم

* الولايات المتحدة ستشتري من اسرائيل (٤٤٠٠) راجمة قنابل وخمسة ملايين قذيفة بمبلغ (٧٠٠) مليون دولار * مشروع طائرة «لافي» وتزويد اسرائيل بالاسلحة والعتاد العسكري - في صلب مباحثات واينبرغر *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يختتم وزير «الدفاع» الأمريكي، كاسبر واينبرغر، اليوم، زيارته الرسمية للبلاد، التي دامت يومين والتي أجرى خلالها مباحثات مع نظيره الإسرائيلي، يتسحاق رابين، وأفادت المصادر الاسرائيلية الرسمية أن واينبرغر أطلع على حاجات الجيش الاسرائيلي، من أسلحة وعتاد، وعلى ضرورة تعزيز قدرته أمام تعاظم قوة الجيوش العربية على حدّ



تعبير رابين.

وتأتي زيارة واينبرغر هذه مباشرة بعد المحادثات المكثفة التي أجراها رئيس الحكومة، بيرس، وعدد من وزراء حكومته، مع المسؤولين الأمريكيين. ويذكر أن مصادر أمنية اسرائيلية كانت أعلنت، في الاسبوع الماضي، أن واينبرغر سيبحث مع المسؤولين الاسرائيليين مسألة التعاون الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي، ولكن هذه المصادر عادت ونفت - كما يبدو للتخفيف من خطورة هذه الزيارة - أن يكون هذا الموضوع مدرجاً على جدول مباحثاته في اسرائيل.

وعلم ان الطلبات التي تقدمت بها اسرائيل هي: زيادة المساعدات العسكرية وتقديم التكنولوجيا والأموال (بالدولار) لتطوير طائرة «لافي» ومواصلة تزويد الشركات الأمريكية بقطع غيار لطائرات «أف - ١٦» من صنع اسرائيل.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» امس، أنه تمت الموافقة، بشكل عام، على جميع الطلبات الاسرائيلية.

وعلم، ايضاً، أن واينبرغر تباحث مع المسؤولين الاسرائيليين حول لبنان، ولكن لم يكشف النقاب عن مضمون هذه المحادثات.

وأشار راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس، الى انه تمّ الإتفاق على ان تقوم إسرائيل بتقديم الخدمات للجيش الأمريكي خارج حدود الولايات المتحدة وفي البحر المتوسط بالذات.

وأضاف الراديو انه تمّ الاتفاق، أيضاً، على صفقات (أسلحة وعتاد عسكري) تبادلية وعلى تحويل قسم كبير من أموال المعونة الأمريكية الى إقام مشروع بناء طائرة «لافي». كما تمّ الاتفاق على صفقات يقوم الجيش الأمريكي بموجبها بالتناء كميات من الأسلحة الإسرائيلية. وقد اشارت وسائل الإعلام الى ان وزارة «الدفاع» الأمريكية (البنتاغون) أقرّت، نهائياً، عقد صفقة شراء أسلحة اسرائيلية بقيمة (٧٠٠) مليون دولار تشتري، بموجبها، من اسرائيل ٤٤٠٠ راجمة قنابل و(٥) ملايين قذيفة!

وعلّق «راديو اسرائيل»، أمس، على الزيارة بقوله: «يبدو ان الأمريكيين سيستجيبون الى المطالب الاسرائيلية بشأن مشتريات الأسلحة». وذكرت أحدى الصحف الأمريكية ان إسرائيل تطلب، ضمن ما تطلب، موافقة أمريكية على بناء منشآت خاصة بصناعة الغواصات في إسرائيل!

وسيصدر، في ختام زيارة واينبرغر (اليوم) بيان مشترك يلخص ما تم الاتفاق عليه وذلك بعد زيارة الوزير الأمريكي لمنشآت الصناعات العسكرية ليقف، عن كثب، على الموضوع الأهم للزيارة على حد تعبير الراديو وهو مشروع طائرة «لافي» باعتبار ذلك - كما يبدو - خطوة أخيرة في الطريق الى الموافقة على المطالب الاسرائيلية بشأنها!

ممثلو عرب النقب في مؤتمر صحفي في تل أبيب

نطالب باعادة أبنائنا الى المدارس وبحل مشكلة الاراضي وبالمساواة الكاملة في الحقوق

● تل أبيب - لمندوب «الاتحاد» وليد ياسين - عقد ممثلو السكان العرب في النقب، صباح أمس، مؤتمراً صحفياً في «بيت سوكولوف» في تل أبيب، شرحوا فيه الأوضاع المزرية في قراهم ومدارسهم، نتيجة سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

وشارك في هذا المؤتمر الشيخان حسن ابراهيم

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

الاحتلال يستدعي عدداً من الشخصيات الوطنية في الضفة المحتلة ويهددها بأشد العقوبات

● حجة التهديد - سكوك بوجود مساع لاحياء لجنة التوجيه الوطني ●

* البرغوتي: هذا الاجراء المكارثي يرتبط بزيارة بيرس في واشنطن وباعادة العلاقات المصرية - الاردنية * من بين الذين تم استدعاؤهم وتهديدهم: بشير البرغوتي وأكرم هنية ومأمون السيد ووحيد الحمد الله *

● القدس - لمراسلنا - أقدمت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، خلال الايام الثلاثة الماضية، على خطوة مكارثية جديدة تستهدف النيل من القيادات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة، المناهضة «للحلول» التصفوية الامريكية. وذلك لتمرير المؤامرة الجديدة التي تحركها الامبريالية الامريكية وحكام أسرائيل والرجعية العربية (نظام حسين ومبارك..) ضد الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه العادلة غير القابلة للتصرف.

وفي هذا الاطار استدعت سلطات الاحتلال عدداً من الشخصيات الوطنية في الضفة المحتلة ووجهت اليهم انذاراً بعدم محاولة «اقامة لجنة التوجيه الوطني أو ما يماثلها». وحذرتهم من أنهم سيتعرضون، في حال قيامهم بمثل هذا النشاط، الى أقسى العقوبات.

ومن بين الشخصيات الوطنية التي تم استدعاؤها الاستاذ بشير البرغوتي، رئيس تحرير الزميلة المقدسية «الطليعة». ولدى حضوره الى دائرة الحكم العسكري في رام الله سلمته السلطات انذاراً مكتوباً باللغة العربية يفيد بان لديها شكوكاً بأنه يسعى الى اعادة احياء لجنة التوجيه الوطني، وهي المنظمة الوطنية الفلسطينية، المحظورة منذ آذار ١٩٨٢.

كما استدعت السلطات لمقابلة الحكم العسكري، يوم أمس، كلاً من السيدين اكرم هنية، رئيس رابطة الصحفيين العرب ورئيس

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

مجلس كفر ياسيف المحلي يعقد مؤتمراً صحفياً!



● رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، (في أقصى اليمين) يتحدث الى الصحفيين الذين حضروا المؤتمر الصحفي الذي عقده المجلس المحلي، أمس في بناية المجلس، لشرح أزمته المالية الخانقة وأسبابها ●

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: علي نصار)

توفيق طوبي لوزير «الامن»:

لتلغ مظاهرة المستوطنين الاستفزازية في نابلس

● حيفا - لمراسلنا - وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي برقية الى وزير الأمن، يتسحاق رابين، طالبه فيها بالعمل، بسرعة، على الغاء مظاهرة الاستيطان التي قرر تنظيمها ما يسمى «خلية «شخيم» (اي نابلس) للاستيطان خلال الأيام الثلاثة الاخيرة لعيد العرش بالقرب من «قبر يوسف» في نابلس.

وكانت هذه المجموعة الاستيطانية، متسترة بـ «عيد العرش»، دعت اوساطاً اسرائيلية مؤيدة لاستيطان نابلس، ومن ضمنهم اعضاء كنيست ووزراء، للاحتفال بعيد العرش في «قبر يوسف» الذي يعتبره المسلمون مكاناً مقدساً وتطالب خلية الاستيطان «شخيم» باستيطانه.

وجاء في برقية النائب طوبي ان هذ المظاهرة الاستيطانية، تحت ستار احتفال ديني، هي خطوة استفزازية ضد مشاعر الساكنين والجماهير العربية. وتثير، بحق، احتجاج وغضب جماهير نابلس وقضائها. وطالب طوبي بالغائها، فوراً.

وفي خبر لاحق علم أن المستوطنين قاموا، امس، باقتحام عدد من منازل مخيم بلاطة (قرب نابلس) وحطموا أثاث هذه المنازل، بحجة ملاحقة الفتيان الذين رجموهم بالحجارة لدى وجودهم في «قبر يوسف».

وقام مستوطنان، أيضاً، باطلاق الرصاص فوق رؤوس المواطنين، بالحجة نفسها.

الشاعر سميح القاسم يغادر البلاد الى فرانكفورت

● حيفا - لمراسلنا - يغادر الشاعر الكبير سميح القاسم البلاد، اليوم (الأربعاء)، متوجهاً الى مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية للمشاركة في مؤتمر حوار عربي - يهودي - ألماني يعقد هناك.

وسيشارك في المؤتمر المذكور، كتاب وفنانون ومثقفون عرب ويهود آخرون.

وعلم مراسلنا ان القاسم سيتابع، خلال زيارته، مشروع إخراج روايته «الصورة الأخيرة في الألبوم» في فيلم سينمائي.

وسينتج هذا الفيلم بثلاث لغات: العربية والانجليزية والبولونية. ويقوم بإخراجه مخرج بولوني (باللغة البولونية) والمخرج الفلسطيني غالب شعث.. (باللغة العربية).

كلمة الاتحاد

بيان تونس

احسن الاجتماع الفلسطيني الموسع، الذي عقد في تونس بقيادة ياسر عرفات، صنعاً حين ربط، في بيانه، ربطاً عضوياً بين الأسس التنظيمية والأسس السياسية التي تقوم عليها الوحدة الوطنية الفلسطينية المرجوة بقيادة م.ت.ف.

التنظيمية : ضرورة عقد المجلس الوطني الفلسطيني بحضور جميع أعضاء المجلس الوطني والتمسك بالنظام الأساسي الذي يلزم الاقلية باحترام ارادة الاكثرية ويلتزم بالأسلوب الدمقراطي في التعامل مع الشعب عن طريق الاقناع وباستقلالية القرار الفلسطيني ورفض التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية بغض النظر، من اية جهة جاء هذا التدخل، وإدانة محاولات المساس بالشرعية الفلسطينية. والالتزام بواقع ان منظمة التحرير الفلسطينية هي «الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في كافة اماكن وجوده».

لقد حسمت هذه الأسس التنظيمية في امور مصيرية كانت رهن التسيب لدى بعض الاوساط التي بررت تسيبها بحجج مشبوهة او فوضوية من مثل «مقاومة الاحتواء» و«مقاومة الجمود العقائدي». وعلى رأس هذه الامور المصيرية فتح باب الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني امام «جميع اعضاء المجلس الوطني». اننا نتمنى ان يساعد هذا القرار على تغيير موقف «التحالف الوطني» والقيادة السورية في دمشق. كذلك فان التأكيد على ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني في كافة اماكن وجوده» ورفض التدخل في الشؤون الداخلية «من اية جهة جاء» يضع قضية الدفاع عن الشرعية الفلسطينية واستقلالية القرار الفلسطيني على قدميها الاثنتين وعلى ارض راسخة. اي ان الاجتماع يرفض التدخل السوري الرسمي كما يرفض التدخل الاردني الرسمي (ناهيك عن رفضه التدخل الاسرائيلي الرسمي). ولا يكتفي بذلك بل يرفض اعطاء الملك حسين اية صبغة «تمثيلية فلسطينية» ولا حتى، بالنسبة الى الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الشرقية. ان من شأن هذا القرار التنظيمي الواضح ان يقطع دابر تلك الاوساط. في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل، التي طم تسيبها وعم، خصوصا في هذا المجال، في الآونة الاخيرة متسترة وراء ادعائها بأنها تدين بالولاء لياسر عرفات شخصيا.

سيقطع دابر «القائمة التقدمية» في اسرائيل التي لم تتنازل، فقط (امام ارنس)، عن اية صفة تمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية بل اعتبرتها «منظمة ارهابية» ثم تشدقت بأنها «فلسطينية المبدأ» وتجرأت على تلويث الوان العلم الفلسطيني بسحنتها السياسية الاستسلامية. وسيضع علامة استفهام كبيرة امام مبدئية اولئك القوميين (الذين يعبر اوري ديفيز عن عقيدتهم الفلسطينية. فيما لو استمروا في التعاون مع «القائمة التقدمية» المفضوحة الوجه. فلسطينيا واسرائيليا !

واما الاسس السياسية، التي عاد الاجتماع المذكور بقيادة ياسر عرفات الى

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)

وكالة الانباء الكويتية، نقلا عن «مصادر عربية في موسكو»

«تشرنينكو والاسد سيوقعان على اتفاقية تعاون استراتيجي بين بلديهما»

* راديو دمشق: كما ان اسرائيل تعتمد على امريكا فان لسوريا صداقاتها واصدقاءها *

● موسكو - الوكالات - بدأت، أمس (الثلاثاء)، في الكرملين المحادثات بين الرئيس السوڤييتي قسطنطين تشرنينكو، وبين الرئيس السوري حافظ الأسد، الذي وصل، أمس الأول (الاثنين)، الى موسكو في زيارة عمل رسمية.

واشترك في جلسة المحادثات، عن الجانب السوڤييتي، نيقولاي تيخونوف، رئيس مجلس الوزراء، وأندريه غروميكو، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، وبوريس بونماريوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، والمارشال خريبه، رئيس اركان القوات المسلحة السوڤييتية، وكريلينكو، النائب الأول لوزير الخارجية، والكسندروف، مساعد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوڤييتي، وزميانن، رئيس قسم الإعلام في اللجنة المركزية للحزب، وبروتيننس، نائب رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية، وبوليكوف، رئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوڤييتية، وديفيا توف، سفير الاتحاد السوڤييتي لدى سوريا.

وشارك، عن الجانب السوري، كل من عبد الحليم خدام، النائب الأول لرئيس الجمهورية، والعماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع، واعضاء الوفد المرافق.

هذا وأبرزت الصحف ووسائل الاعلام السوڤييتية، أمس، نبأ زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد. وأشارت الى أهمية المحادثات التي يجريها مع القادة السوڤييت بالنسبة للوضع العالمي والوضع في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مصادر دبلوماسية عربية في موسكو ان الرئيسين قسطنطين تشرنينكو وحافظ الأسد سيوقعان على اتفاق للتعاون الاستراتيجي بين البلدين.

وذكر راديو دمشق، في تعليق له أمس (الثلاثاء)، ان سوريا تعرف متطلبات المرحلة وتدرك من هم أعداؤها ولديها القدرة على الرد الفاعل والمؤثر. ومثلما هي امريكا لاسرائيل فان لسوريا صداقاتها المخلصة والمؤيدة، بثبات، للنضال العربي التحرري. ومثلما هي انظمة الارتداد والانهزامية مع امريكا فان الشعوب العربية مع سوريا واضاف راديو دمشق: ولان المخطط العدواني يستهدف قوى التحرر والاشتراكية فلن يكون التحالف الأمريكي - الاسرائيلي وحده الذي يقرر مصير المنطقة. وهذا ما جعل الدوائر الامبريالية والصهيونية تتابع، بقلق واهتمام بالغين، زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد الى موسكو باعتبارها الرد على جملة التحركات الاستفزازية الأمريكية.

ويؤكد المراقبون السياسيون أن هذه الزيارة هي الأهم في تاريخ الزيارات المتبادلة بين البلدين الصديقين وان المحادثات بين القادة السوڤييت والقادة السوريين ستتناول كل القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها الوضع في الشرق الأوسط وتطوراته الأخيرة، بما في ذلك الوضع في لبنان، وكذلك الوضع الدولي.

مسيرة الى ضريح رفيقنا طيب الذكر يوسف صباغ

● الناصرة - بمناسبة مرور عام على رحيل رفيقنا طيب الذكر يوسف صباغ (ابو واصف) سيقوم اهل الرفيق الراحل واعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤه بمسيرة الى ضريحه اليوم، الاربعاء ١٩٨٤/١٠/١٧.

ستنطلق المسيرة في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من «بيت الصداقة» في الناصرة.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة ■

دعوة عامة

[النادي الاهلي - عبلين]

يدعو جميع المثقفين والصحفيين لحضور مهرجان الصحافة الفلسطينية الاول لسنة ١٩٨٤ وذلك يوم السبت القادم، الموافق ٨٤/١٠/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً، في مركز «مريم بواردي» بقرية عبلين الجليلية.

● معاً لمسيرة النادي الاهلي الثقافية جيلاً بعد جيل ●

بيان صادر عن الاجتماعات الفلسطينية الموسعة في تونس

تأكيد التمسك باتفاق عدن - الجزائر ورفض قاطع للتدخل في الشؤون الداخلية ، «من أية جهة جاء»

● التأكيد على ضرورة حضور جميع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة ●

* اعلان التمسك بجميع مقررات دورات المجلس الوطني السابقة، وخاصة الدورة السادسة عشرة، وبالميثاق الوطني الفلسطيني *

● تونس - نشرت الصحف المقدسية، الصادرة أمس (الثلاثاء)، نص البيان الهام الذي صدر، أمس الأول (الاثنين) في تونس، عن سلسلة من الاجتماعات الفلسطينية الموسعة التي شارك فيها أعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، اضافة الى شخصيات فلسطينية تقيم في الدول العربية وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا. وترأس هذه الاجتماعات ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وقرر المجتمعون عقد المجلس الوطني الفلسطيني في موعد أقصاه نهاية شهر تشرين الثاني القادم. وأكدوا تمسكهم باتفاق عدن - الجزائر وبالميثاق الوطني الفلسطيني، وأعلنوا رفضهم القاطع وإدانتهم الشديدة لكل محاولات المس بالشرعية الفلسطينية وباستقلالية القرار الفلسطيني.

ونورد، فيما يلي، النص الكامل للبيان الذي أصدره المجتمعون (كما نشرته الصحف المقدسية):

«بدعوة من الأخ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ألتقت، في العاصمة التونسية يومي الثالث عشر والرابع عشر من تشرين أول العام ١٩٨٤، مجموعة من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والفعاليات الفلسطينية وممثلي التنظيمات والاتحادات الشعبية الفلسطينية من مختلف اماكن تجمع الشعب الفلسطيني للمشاورة وابداء الرأي بخصوص مسألة عقد الدورة العادية للمجلس الوطني الفلسطيني، خصوصاً في هذا الظرف الذي يعتبر من ادق الظروف التي تمر بها المرحلة الحالية من مراحل نضال شعبنا العربي الفلسطيني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده.

وبعد المناقشة، أعلن المجتمعون ما يلي:

«١ - ان الظروف الحاضرة التي تمر بها قضيتنا، دولياً وعربياً وفلسطينياً، تستلزم عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية شهر تشرين الثاني العام ١٩٨٤، على أعتبار ان المجلس هو الاطار الشرعي الصحيح لطرح كل القضايا التي تؤثر على مسيرة نضال الشعب الفلسطيني وان قضيتنا الفلسطينية قد تأثرت، كثيراً، نتيجة استمرار معالجة هذه الأمور خارج الأطر الشرعية للمنظمة.

«٢ - يؤكد المجتمعون على ضرورة الالتزام باتفاق عدن - الجزائر ويأسفون لتأخر انعقاد المجلس عن الموعد المحدد له.

«٣ - ان العقد الراقي لعقد المجلس الوطني الفلسطيني ضروري لكي يتم التقويم الشامل للمرحلة السابقة ولكي تمثل الدورة القادمة نقلة نوعية تدفع بنضالنا الوطني الى الأمام وتحقق الاصلاحات التي يصبو اليها الشعب الفلسطيني على ضوء الدروس المستفادة من الماضي وظروف المرحلة المقبلة والمتغيرات المستجدة فيها. وان حضور جميع أعضاء المجلس الوطني واجب وطني في هذه المرحلة الدقيقة وذلك انطلاقاً من انتمائهم ومسؤوليتهم الفلسطينية وحرصاً على الوحدة الوطنية.

«٤ - يؤكد المجتمعون تمسكهم بالميثاق الوطني والنظام الأساسي ويرفضون، رفضاً قاطعاً، كل محاولة، مهما يكن مصدرها، للمساس بالشرعية أو للخروج عن النظام الأساسي الذي يقرر احترام الأقلية لارادة الأغلبية وكسب ثقة الشعب عن طريق الاقناع. كما يؤكدون على مقررات المجالس الوطنية السابقة، وبخاصة قرارات الدورة السادسة عشرة في الجزائر.

«٥ - مع الايمان الكامل بقومية المعركة ضد اسرائيل فليس لأية جهة كانت ان تتدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

«وإنها لثورة حتى النصر». (إقرأ الافتتاحية).

اضراب انذاري ليوم واحد وتهديد باضراب مفتوح في بلدية الناصرة

* رئيس بلدية الناصرة: الوزارات الحكومية تتحمل كامل المسؤولية عن الازمة المالية * ديون الوزارات للبلدية: (٢٥٠) مليون شيكل *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أعلن مستخدمو بلدية الناصرة اليوم (الأربعاء)، إضراباً انذارياً ليوم واحد احتجاجاً على عدم قبض رواتب شهر أيلول الماضي. وحذرت نقابة المستخدمين، في بيان لها (أمس الثلاثاء) انه اذا لم تدفع الرواتب، حتى يوم الأحد القادم، فإنها ستعلن اضراباً مفتوحاً ابتداء من الاثنين (٨٤/١٠/٢٢).

وبعث رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ببرقية الى مدير عام وزارة الداخلية يطالبه فيها بالتدخل الفوري لحل الأزمة المالية للبلدية كي يتوقف اضراب المستخدمين ويحصلوا على حقوقهم.

واكد رئيس البلدية ان الوزارات الحكومية تتحمل كامل المسؤولية عن أزمة البلدية. فهي، بالإضافة الى زيادة شطب الميزانيات المقترحة وخفضها الى أقل من المطلوب بـ ٤٠٪، تقوم بتأخير دفع المستحقات والديون الحكومية للبلدية. وعلى سبيل المثال، فإن الوزارة لم تدفع مليماً واحداً حتى الآن من ميزانية التطوير المستحقة للبلدية في هذه السنة. كما ان الديون المستحقة للبلدية على الوزارات المختلفة تبلغ (٢٥٠) مليون شيكل. وهذا المبلغ يساوي نصف العجز المتراكم في ميزانية البلدية (٥٠٠) مليون شيكل. هذا، فضلاً عن إمتناع الوزارة عن دفع فروقات التضخم المالي وجدول الغلاء، وتغطية العجز المتراكم من سنوات سابقة.

وأفاد مسؤول الدائرة الاعلامية في البلدية، زياد القاهوم، بأن الاتصالات مع وزارة الداخلية لم تسعف البلدية حتى الآن. وحتى القروض التي صادقت عليها الوزارة، بقيمة (١٠٠) مليون شيكل، لم يدفع سوى مبلغ ٦٠ مليون شيكل منها.

بتهمة «إثارة أعمال الشغب» و«التحريض على التظاهر»

السلطات المصرية تواصل حملة الاعتقالات في صفوف التقدميين المصريين، بتهم ملفقة

* «الاهالي» القاهرية: إن الذي قام باشعال الحرائق وقطع السكك الحديدية وقيادة الهتافات، خلال مظاهرات الخبز والمأوى في كفر الدوار، هو عضو في الحزب «الوطني» الحاكم * وقائع مثيرة تثبت زيف التهم التي توجهها النيابة الى «المجموعة اليسارية» *

● القاهرة - الوكالات - تواصل سلطات نظام مبارك في مصر حملة اعتقالات في صفوف الشيوعيين وغيرهم من التقدميين المصريين «بتهمة» العمل على إثارة مظاهرات الخبز والمأوى، قبل حوالي أسبوعين، في كفر الدوار (قرب الاسكندرية).

وأعلنت أمس، السلطات المصرية، أمس، أنها اعتقلت سبعة شيوعيين، من القاهرة والاسكندرية وطنطا والجيزة والمحلة الكبرى وحلوان، حسب أنظمة الطوارىء التي فرضها نظام الرئيس المصري السابق أنور السادات والتي لا تزال سارية المفعول. وبامكان السلطات المصرية، بموجب هذه الأنظمة، اعتقال أي شخص لمدة ٤٥ يوماً بدون تقديمه الى المحاكمة.

ويذكر أن مظاهرات عمالية حاشدة تفجرت، في ٣٠ أيلول الماضي، في مدينة كفر الدوار، احتجاجاً على رفع اسعار السلع الضرورية، وخاصة الخبز. وقام البوليس المصري بقمع المتظاهرين بوحشية وأطلق عليهم الرصاص مما أسفر عن استشهاد ثلاثة منهم وجرح حوالي عشرين آخرين. كما قام باعتقال المئات.

ويذكر، أيضاً، أن نظام حسني مبارك اضطر، عقب هذه المظاهرات، الى التراجع عن رفع أسعار السلع الضرورية.

● وقائع مثيرة ●

ونشرت صحيفة «الأهالي» القاهرية، في عددها الصادر في ١٠ الجاري، وقائع مثيرة - اعتماداً على محاضر محاكمة ١٠٧ «متهمين» بالتظاهر في كفر الدوار، في ٦ الجاري - تثبت أن الذي قام بإشعال الحرائق وقطع خطوط السكك الحديدية وقيادة الهتافات هو عضو في «الحزب الوطني» الحاكم.

واعترف شاهد الاثبات الأول في المحكمة (المقدم عطية على التمتامي، المكلف بمتابعة «المجموعة اليسارية» منذ العام ١٩٨٢) بأنه لم يشاهد أحداً من «المجموعة اليسارية» تشارك في المظاهرات. ونفى العمال المعتقلون أن يكون أي من المتهمين من «المجموعة اليسارية» قد حرضهم على التظاهر.

ومن بين المواد (الدلائل) التي نشرت الصحف الحكومية أنها تثبت تورط «المجموعة اليسارية» في «أعمال الشغب» كانت هنالك كتب وكراسات تباع في الأسواق وشرائط تسجيل للشيخ امام ولخطابات خالد محيي الدين، الأمين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي والوحدوي، وزجاجة شامبو وما الى ذلك.

وتبين، خلال المحاكمة ايضاً، أن أحد المتهمين بالتحريض وبقيادة «أعمال الشغب» كان طريح الفراش في تلك الاثناء، وأن آخر، متهماً برفع المتظاهرين على الأكتاف، يستعمل العكاز في سيره بعد أن كان أصيب في قدمه في احدى المعارك الحربية. وتبين أن متهماً ثالثاً يعاني من التأتأة في حين وجهت اليه النيابة تهمة قيادة المظاهرات والتحدث في المتظاهرين (!!).

بدء محاكمة قادة غرينادا الحرة في العاصمة، سانت جورج

● سانت جورج - «تاس» - بدأت، أمس (الثلاثاء)، في سانت جورج (عاصمة غرينادا) محكمة قادة الجمهورية السابقين، الذين تم اعتقالهم إثر غزو القوات الأمريكية للجزيرة في تشرين الأول من العام الماضي. والذين تم احتجازهم في السجن دون ان يسمح للمحامين بالتقائهم.

وصرحت تيراندا براون، عضو قيادة «اللجنة من اجل غرينادا الحرة»، في الولايات المتحدة، بان المحاكمة، التي بدأت أمس، هي استهزاء حقيقي بالقضاء. وأضافت، قائلة: «ان الولايات المتحدة حولت غرينادا، بالفعل، الى مستعمرة لها».

السلطات الاسرائيلية لم تلبّ، حتى الآن، مطاليب معتقلي «جنيد»

* المعتقلون ينذرون باستئناف الاضراب واتخاذ اجراءات اضافية *

● القدس - لمراسلنا - تفيد الانباء الواردة من سجن «جنيد» في نابلس ان الاوضاع السيئة التي كانت تسود السجن ما زالت قائمة حتى الان وانه لم يطرأ اي تحسن ملموس على الاوضاع هناك، رغم تعهدات وزير الشرطة، بارليف، خلال زيارته للسجن قبل فترة - هذه الزيارة التي قام السجناء، على اثرها، بتعليق اضرابهم عن الطعام.

وكان بارليف قد تعهد بتلبية بعض مطالب السجناء فوراً (تزويد السجناء بالشراشف والبيجامات) ودراسة بقية المطالب بجدية. ولكن لم يُلبّ، حتى الان، اي من المطالب باستثناء تزويد السجناء بالشراشف.

وتلقى السجناء، امس الاول (الاثنين)، رداً خطياً من مدير سجن «جنيد» على المطالب التي تقدموا بها. ولم يلب هذا الرد، عملياً، ايا من المطالب وانما يرفض بعضها، رفضاً باتاً، لاسباب «أمنية»، في حين يتعهد مدير السجن ببحث باقي المطالب في المستقبل.

وعلى هذا الاساس فان الاستياء الشديد والغليان يسودان السجن، ويأمل السجناء في تدخل الوزير، ثانية، لتلبية المطالب - كما وعد لدى زيارته السجن. وفي حالة عدم قيام وزير الشرطة او اي من المسؤولين في ادارة السجون العامة بتلبية المطالب - كما وعدوا - فان السجناء سيتخذون اجراءات نضالية جديدة وسيستأنفون الاضراب.

ويذكر ان المحامية ليليتسيا لانغر والمحامي المتدرب في مكتبها، احد نزال، قاما، امس الاول (الاثنين)، بزيارة سجن «جنيد» ومقابلة عدد من المعتقلين.

وطلب المعتقلون من المحامية لانغر ان توصل تحياتهم الحارة الى جميع من وقف بجانبهم، وبخاصة الى عضوي الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد، وشكرهم لها على زيارتها لهم في السجن في الاسبوع الماضي.

جبهة كفركنا الدمقراطية

اجتماعات أحياء

- يوم الخميس ٨٤/١٠/١٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت الاخ ابراهيم حسن. يتحدث: رامز جرايسي وحنا اسعد
- يوم الجمعة ٨٤/١٠/١٩ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت الاخ فهيم مريد. يتحدث: سالم جبران وصالح طه وحنا أسعد
- يوم السبت ٨٤/١٠/٢٠ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت الاخ اكرم صالح طه. يتحدث: توفيق زياد وصالح طه وحنا أسعد

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عيلبون

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الفاشية وكيفية محاربتها» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٠/١٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: سهيل دياب.

في مؤتمر صحفي في بناية المجلس المحلي في كفر ياسيف

نمر مرقس: سنتخذ جميع الاجراءات الممكنة لتحصيل حقوقنا وتقديم الخدمات للاهالي

* المجلس المحلي قرر عقد ثلاثة اجتماعات احتجاجية واضراب جلوس * فضح سياسة السلطات المسؤولة، بالارقام، وتحميلها مسؤولية الازمة التي يعانيها المجلس *

● عكا - لمراسلنا - محمود أبو شنب - عقد رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف، نمر مرقس، أمس (الثلاثاء) مؤتمراً صحفياً في بناية المجلس تحدث فيه عن الأوضاع المالية الخانقة التي يعانيها المجلس والتي وصلت حداً عجز المجلس فيه عن دفع الرواتب للمستخدمين والعاملين والمعلمين.

وقال مرقس، في بداية المؤتمر الصحفي: لقد دعونا الى هذا المؤتمر بعد ان بلغ السيل الزبى. فمجلسنا هو من أقدم المجالس العربية في البلاد، بعد الناصرة وشفاعمرو. وسنحتفل في العام المقبل، بمرور ستين عاماً على قيامه. وقال: مجلسنا يقدم الخدمات، الآن، لستة آلاف مواطن في القرية ولست مدارس بينها مدرسة ثانوية ولناديين للشبيبة وآخر للمسنين ومحطتين لرعاية الأم والطفل ومكتب للرفاه الاجتماعي وللمسجد (يحتاج المسجد، في كثير من الأحيان، الى اصلاحات وترميمات يقوم بها المجلس على نفقته). بالاضافة الى الخدمات العادية، مثل النظافة والانارة والماء وغيرها.

وأضاف: «لقد دفع المجلس الرواتب في الأشهر الستة الأخيرة، على دفعات، الى المستخدمين والموظفين. ولكن الضائقة وصلت، في شهر أيلول، لم يستطع المجلس معها دفع الرواتب ولا يستطيع حتى ان بعد بدفعها نظراً للحجز على اموال المجلس الذي قامت به مؤسسة التأمين القومي. وجاء هذا الحجز بعد الحجز الذي قامت به ضريبة الدخل قبل شهرين، حيث كلفنا رفعه فوائد بنكية باهظة دفعناها في شيكات متأخرة. ونتيجة لذلك لم يبق لنا اي دخل من تحويلات الحكومة في ايلول وبداية تشرين الأول».

وقال: «ان الأزمة الخانقة التي نعانيها ناجمة عن التأخير في التحويلات الحكومية وعن عدم اعتراف الحكومة بالفوائد البنكية والفروق التي ندفعها بسبب هذا التأخير. وأضاف: ان نظرة واحدة الى الجدول الذي بين ايديكم (وزع جدول على الصحفيين في بداية المؤتمر الصحفي) كفيل بجعلكم تدركون الأزمة الخانقة التي نعانيها في مجال واحد - الرواتب، فقط، بملايين الشواقل. ويبين الجدول أن المجلس دفع رواتب بقيمة (١٣,٩٧) مليون شيكل في شهر نيسان الماضي بينما بلغت التحويلات الحكومية لهذا الشهر (١١,٠٧) مليون شيكل. وفي شهر أيلول الماضي دفع (٣١,١٩) مليون شيكل مقابل تلقيه مبلغ ٢٢,٧٨ مليون شيكل. ومثل هذا الأمر ينطبق على باقي الشهور.

وقال مرقس: «وهكذا غرقنا في الديون. شهراً بعد شهر، مع أن دخلنا الذاتي، في الأشهر الست الأخيرة، كان (٢٧) مليون شيكل منها (١٧,٤) من ضريبة «الأرنونا». ويساوي اكثر من ١٠٠٪ مما طلبته وزارة الداخلية منا.

وقال: لقد دفعنا عن تأخير الرواتب اكثر من ثلاثة ملايين شيكل واكثر من ٨,٥ مليون شيكل فائدة بنكية. هذا عدا عن الفروق وتسديد فروق سابقة. ووصل مجموع ديوننا، حتى نهاية أيلول، الى (٧٥) مليون شيكل. وبذلنا الجهود للتقليص من المصروفات فخفضنا (١٥) وظيفة. ولم نأت بثلاثة عاملين بدل اولئك الذين خرجوا الى التقاعد. وألغينا عقداً مع أحد المقاولين. واعتمدنا العمل التطوعي المبارك الذي قدّم لنا أربعة صفوف بنيت بالعمل التطوعي واصبحت ملكاً للمجلس. وبذلك وفّرنا أجرة غرف على المجلس بـ (٥٥٠) دولار في الشهر».

واستطرد مرقس قائلاً: توجهنا بـ ١٥ - ١٦ رسالة الى المسؤولين، وبينهم كينغ وكوبارسكي، خلال الأشهر الستة الأخيرة. وأجرينا مقابلات مع مختلف المسؤولين عارضين عليهم الأرقام التي بين ايديكم. ولكننا كنا كمن يتحدث الى جدار. وأرسلنا عشرات البرقيات، مطالبين بالتصديق على قرض تدفع به ديون ضريبة الدخل وكان الرفض المطلق من نصيبنا، مع انه صودق على مثل هذا القرض لمجالس عديدة ما عدا مجلسنا ومجلس طمرة». وتابع: «وبعد ان اضرب مستخدمو المجلس والمعلمون فإننا لا نستطيع احتمال وضع لا نقدر فيه على تقديم الخدمات للمواطنين او دفع الرواتب. ولهذا قرر المجلس المحلي في جلسة طارئة عقد ثلاثة اجتماعات شعبية، اليوم وغداً وبعد غد كما سينظّم المجلس مظاهرة احتجاجية يوم السبت القادم (قدمنا طلباً لترخيصها). واستطرد: فإذا لم تفد كل هذه الاجراءات فسيقوم رئيس المجلس والأعضاء ونواب الرئيس يوم الأحد القادم بالاضراب في مكتب وزارة الداخلية في القدس. واذا لم يفد ذلك فإننا سنشدد من خطواتنا وسنستعمل كل الوسائل التي يتيحها لنا القانون لتأمين تقديم الخدمات لمواطني قريتنا».

وعبر مرقس عن شكره الى لجان الآباء ولجنة العاملين في المجلس على موقفهم المؤيد للمجلس وقال: اما مطالبنا فهي كالتالي: ● ان تحرر وزارة الداخلية، فوراً، مبلغ ٥٠ مليون شيكل للمجلس على حساب التراقص والفروقات والتأخير. ● ان تتفق وزارة الداخلية مع المجلس حول ترتيب الباقي المستحق لنا عن فروق التأخير والفوائد وقدره ٣٨ مليون شيكل وان يجري هذا خلال فترة قصيرة، لأن كل تأخير يزيد من غرق المجلس في ديونه. ● ان تصدر الحكومة او وزارة الداخلية أمراً الى ضريبة الدخل والى التأمين القومي بمنعها من حجز اموال المجلس.

واختتم رئيس المجلس حديثه بالقول: «إننا نضع كامل المسؤولية عن هذه الأزمة وعن توقف الخدمات في القرية على عاتق وزارة الداخلية».

وحضر المؤتمر الصحفي نائب الرئيس، السيد اسماعيل خطيب وممثلون عن صحف: «حدشوت» و«الفجر» ووكالة «عتيم» و«الأنباء» و«هآرتس» ووكالة الانباء الفرنسية و«الاتحاد».

ورد رئيس المجلس، في نهاية المؤتمر الصحفي، على اسئلة الصحفيين. وذكر انه دعا التلفزيون الاسرائيلي ولم يحضر (ولكن أحد مراسلي التلفزيون الاسرائيلي اتصل، تلفونياً، في اثناء انعقاد المؤتمر).

ممثلو عرب النقب في مؤتمر صحفي في تل ابيب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الصانع (من «اللقية») وموسى العطاونة (من «حورة») ورئيس واعضاء لجنة الآباء في مدرسة «اللقية» السادة: سعيد الصانع ونبهان الصانع وعامر الأسد وسلطان ابو عبيد. كما وحضر المؤتمر، أيضاً، عضو عصبة حقوق الانسان، يعقوب يعقوب، والناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين.

وشرح المؤتمرون أمام الصحفيين القضية الأساس التي تواجه سكان النقب اليوم وهي الأوضاع المزرية في مدارسهم وقرار وزارة المعارف اغلاق مدرسة «اللقية» ونقل طلابها الى مدرسة «تل السبع»، التي تبعد قرابة عشرين كيلومتراً عن مساكن الطلاب، وقرار نقل الطلاب في الصفوف الرابعة وما فوق من مدرسة «العزازمة» الى مدرسة «سيجف شلوم» التي تبعد، هي الأخرى، عشرين كيلومتراً عن مساكن الطلاب، وكذلك قرار نقل طلاب الصفوف الخامسة فما فوق من مدرسة «ابو قرينات» الى مدرسة «أبو عراره» التي تبعد خمسة عشر كيلومتراً، ونقل طلاب صفوف السابع والثامن من مدرسة «ابو رف» الى مدرسة تبعد قرابة عشرة كيلومترات عن مكان سكناهم. وتحدثوا عن قرار فصل ستة من طلاب مدرسة «تل السبع» الثانوية بحجة كبر سنهم.

وأكد المتحدثون انهم يرفضون نقل ابنائهم من مدارسهم لاسباب عديدة أولها: إنه اذا تمّ تنفيذ القرارات فان ذلك يعني ان يضطر الطلاب الى قطع مسافة ثلاثين كيلومتراً، ذهاباً وإياباً، بين أماكن سكناهم ومدارسهم الجديدة. ثانياً: إن قرار النقل يعرض مستقبل الفتيات الى الخطر إذ ان جميع العائلات لن ترضى بابتعاد بناتها عن البيوت كل هذه المسافات مما يعني حرمانهن من التعليم! ثالثاً: ان نقل الطلاب من الصفوف العليا سيؤدي الى توقف الطلاب الصغار عن الدراسة لان غالبيتهم يذهبون الى المدارس برفقة اخوتهم الكبار. وفي حالة نقل إخوتهم الى مدارس بعيدة فإن ذويهم سيكونون مضطرين الى ابقاء الصغار في البيوت حتى لا يتعرضوا الى مخاطر الصحراء.

هذا بالاضافة الى ان الطلاب حتى الذين سيسافرون في الباصات التي خصصتها الحكومة لذلك لن يتمكنوا من الوصول الى مدارسهم في الموعد المحدد بسبب البعد الكبير بين مدرسة وأخرى.

وقال الشيخ العطاونة في حديث مع مراسلنا «إننا نطالب الحكومة ووزارة المعارف بالغاء قرارها هذا وتخصيص الأموال التي تصرفها يومياً أجرة للباصات لتحسين اوضاع مدارسنا وابقاء الطلاب فيها. وقال اننا نرى في هذه القرارات وغيرها جزءاً من مخطط ترحيلنا عن أراضينا.

وقال رئيس لجنة الآباء، السيد سعيد الصانع: «ان الحجة التي تتذرع بها المعارف لنقل ابنائنا الى المدارس البعيدة هي «رغبتهم» في إرسال ابنائنا الى مدارس ذات مستوى تدريسي مرتفع وأخبرونا انهم سينقلونهم الى مدارس جديدة مزودة بالأثاث الجديد والمعلمين الأكفاء. ولكننا رأيناهم ينقلون الى المدارس الجديدة أثاث المدارس القديمة ومعلميها، أيضاً.

وقال الشيخان العطاونة والصانع: «اننا نطالب بـ ● إعادة أبنائنا الى مدارسهم فوراً و● رفع مستوى التعليم في مدارسنا القائمة و● الاعتراف بمسطحات قريتنا وبكل التجمعات البدوية في النقب و● حل مشكلة ملكية الأراضي واقامة قرى زراعية بدوية حديثة و● إعطائنا الحق في العيش على أننا بنو بشر واعطائنا المساواة الكاملة في الحقوق.

ودعا المؤتمرون كل اصحاب الضمائر الحية، من اليهود والعرب، الى رفع اصواتهم ضد قرار وزارة المعارف المجحف والمطالبة برفع مستوى المعيشة والتعليم في قرى النقب ومنح السكان كافة الحقوق المشروعة.

الاحتلال يستدعي عدداً من الشخصيات الوطنية في الضفة المحتلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، ومأمون السيد، رئيس تحرير «الفجر» سابقاً، ووحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب.

وعقب الاستاذ بشير البرغوثي على هذا الاجراء الاحتلالي، قائلاً: «هذا مظهر من مظاهر القمع المتصاعد في الاراضي المحتلة. ولا يمكن النظر الى النذار موجه ضدي وضد شخصيات اخرى في الاراضي المحتلة بمعزل عن سياسة توسيع الاستيطان وتسيير دوريات المستوطنين في المخيمات الفلسطينية والسماح للحركة المؤيدة للتنظيم الارهابي السري اليهودي باقامة مهرجانات تضامن مع هذا التنظيم الارهابي في قلب مدينتي الخليل ونابلس. كذلك لا يمكن النظر الى ذلك بمعزل عن التشجيع الذي وجدته السلطات الاسرائيلية في الولايات المتحدة، اثر زيارة بيرس، وفي قرار اعادة العلاقات بين النظامين الاردني والمصري، كي تواصل سياساتها الرامية الى فرض مشاريع الاستسلام التي يعارضها الذين وجهت هذه الانذارات اليهم، مثلما يعارضها سائر ابناء الشعب الفلسطيني والوطنيون العرب.

واضاف البرغوثي: وأرى في هذا الانذار رائحة قوية للمكارثية، اذ ان توجيه الانذارات بناء على شكوك - يجعل كل من وجهت اليهم عرضة للعقوبة في حالة زيارته او لقائه اي شخص اخر ممن تشك سلطات الاحتلال في أنه كان عضواً في لجنة التوجيه الوطني.

واختتم البرغوثي تعقيبه بالقول: ومن جهة اخرى فان توجيه هذه الانذارات يكشف عن الطابع المنافق لسياسة ما يسمى بـ «تحسين نوعية الحياة» في الاراضي العربية المحتلة. وهو، في واقع الحال، تعبير عملي عن المعنى المقصود بها.

الاسعار ارتفعت اكثر من مليون بالمئة (١٠٠٠٠٠٠٪) منذ العام ١٩٥١

● حيفا - يتضح من حسابات دائرة الاحصاء المركزية المبنية على معطيات جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي (أيلول)، أن الاسعار ارتفعت باكثر من (مليون)٪ (١٠٠٠,٠٠٠ ٪) منذ بدأت دائرة الاحصاء في حساب جدول الغلاء لكل شهر وذلك في ايلول ١٩٥١. وبكلمات اخرى فقد ارتفعت الاسعار، منذ ذلك الحين، اكثر من عشرة الاف مرة.

وارتفعت الاسعار، منذ تشرين الاول العام ١٩٨٣ (موعد تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٣٪) - أي منذ ١٢ شهراً - بنسبة ٤٤٩,٩٪.

بيان تونس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تأكيدها بل وبنى عليها كافة الاسس التنظيمية، فهي اشد وضوحا وحسما. وعلى رأسها: «ضرورة الالتزام باتفاق عدن - الجزائر» و«التمسك بالميثاق الوطني» و«التأكيد على مقررات المجالس الوطنية السابقة وبخاصة قرارات الدورة السادسة عشرة في الجزائر» و«الايمان الكامل بقومية المعركة ضد اسرائيل».

اننا نرى في «قرارات الدورة السادسة عشرة في الجزائر» و«اتفاق عدن - الجزائر» ميثاقا وطنيا متكاملا. كما نرى في «الايمان الكامل بقومية المعركة ضد اسرائيل» تأكيداً للدور الخاص الذي تقوم به، ويجب ان تقوم به، حركة التحرر العربية كافة في المعركة ضد العدوان والاحتلال الاسرائيليين (الامريكيين) وتأكيداً للارتباط العضوي والمصيري بين الحركة الوطنية الفلسطينية والعربية عامة.

ولكننا لا نستطيع ان نفهم مواقف تلك الاوساط الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة، وصحفها، المستمرة - حتى بعد صدور بيان الاجتماع الذي عقد في تونس بقيادة ياسر عرفات، في اثارة الاوهام الكارثية حول «بوادر تغيير» في موقف ريغن، وحتى في موقف بيرس، من الحقوق الفلسطينية.

لم تتوفر لدينا، حتى الان، اية معلومات عن اجتماع تونس وعما جرى فيه من مناقشات. ومن حقنا ان نحكم في موقفنا منه على اساس بيانه الرسمي المعلن لا على استمرار تسيب اي واحد يدعي انه «قومي فلسطيني» او يحاول ان يخبىء نواياه الاستسلامية الحقيقية والحقيرة وراء تظاهره بتأييد ياسر عرفات.

اننا نرى، في بيان تونس، رداً لا بأس به على «اجتهادات» المتسيبين الانهزاميين من شأنه - اذا ما جرت متابعته وتنفيذه - ان يساعد على ازالة العقبات امام عودة الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار م.ت.ف. ومن شأنه مساعدة شعبنا وكافة قوى السلام العادل الاسرائيلية على وأد ظاهرة الاستسلام الامريكي السائبة، ظاهرة «القائمة التقدمية»، وهي في مهدها.

اوساط اقتصادية تتوقع غلياناً في صفوف العمال وانهياراً في النشاط الاقتصادي وعلاقات العمل

*** التوقيع على صفقة شاملة سيحمل العمال والفئات الفقيرة، كلها، اعباء جديدة * الركود الاقتصادي يطال فرع الفندقة * ازواج شابة تلغي عقود شراء مع شركات البناء والمقاولين ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - اعرب عدد كبير من ارباب الصناعة، امس الاول (الاثنين)، في اعقاب الاعلان عن جدول غلاء الشهر الماضي (ايلول) عن قلقهم من غليان في اوساط العاملين بسبب التآكل في الاجور وانهيار اجهزة الربط بالدولار.

ويسود الاعتقاد في اوساط اقتصادية واسعة بأن التدهور السريع نحو لجة التضخم المالي سينعكس، فورا، بانهيار خطط العمل وجهاز الانتاج وعلاقات البيع، مما يشكل خطرا جديا على علاقات العمل ! كما سيؤدي الى انهيار اجهزة الارتباط بالدولار، كعلاوة الغلاء وبرامج التوفير المربوطة، مما سيؤدي، بالتالي، الى زيادة الطلب وتصعيد وتيرة التضخم المالي !

ويزداد الحديث، الان، عن صفقة شاملة تنقذ الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار كليا. ويذكر ان اوساطا في الحكومة اثارت، مؤخرا، موضوع فرض الصفقة الشاملة بواسطة تشريع قانون خاص في حالة عدم التوصل اليها بالمباحثات. وفي اتصالات تلفونية اعلن سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، الموجود حاليا في الولايات المتحدة، انه سيباشر، فور عودته الى البلاد، في مباحثات مع الحكومة واصحاب العمل في القطاع الخاص من اجل عقد صفقة شاملة تنقذ البلاد من ازمتها - على حد تعبيره.

ومن المؤكد ان مثل هذه الصفقة ستزيد من اعباء الازمة على جماهير العمال. ومن الاقتراحات التي اسمعت، حتى الان، بهذا الشأن، يتضح ان النقاش سيكون فقط حول حجم هذا العبء. وتقترح وزارة المالية خصم قسمٍ كبير من علاوة الغلاء في احد الاشهر والغاءها كليا في الشهر الذي يليه. ومقابل ذلك، تقوم الحكومة بتخفيض قيمة ضريبة الدخل بنسبة ضئيلة ويتحمل ارباب الصناعة تمويل الارتفاعات في اسعار المواد الخام. هذا بالخطوط العريضة !

واعلن مدير عام وزارة المالية، عمانوئيل شارون، امس الاول، ان صفقة شاملة لا تكفي لانقاذ الاقتصاد من الانهيار وان الحكومة ستتخذ اجراءات اخرى مكملة ووافقه على ذلك احد خبراء الاقتصاد المشهورين في البلاد، البروفسور دفيد ليف - هاري، من جامعة تل ابيب.

هذا وانعكس الوضع الاقتصادي المتدهور، في الاونة الاخيرة على فرع الفندقة، ايضا. فقد اعلن اصحاب اكثر من عشرة فنادق انهم لن يستطيعوا، بعد الان، تسديد ديونهم والقروض التي حصلوا عليها من وزارة السياحة لتطوير فنادقهم وانهم اصبحوا يفكرون، اليوم، بطلب تعيين حارس املاك قضائي لفنادقهم ومحتوياتها.

ويطلب اتحاد اصحاب الفنادق من وزارة السياحة تمديد فترة تسديد الديون ١٢ - ٢٥ سنة، مؤكدين انه بذلك فقط، يمكنهم الاستمرار في العمل في الظروف الراهنة.

واذا ما تم فعلا تعيين حارس املاك قضائي، فان ذلك سيؤدي، بالطبع، الى تقليص نشاط هذه الفنادق (تقدر اوساط في اتحاد اصحاب الفنادق ان عددها ١٥) بشكل كبير. هذا اذا لم يتم اغلاقها نهائيا، مما يعني تسريح العاملين فيها والزج بنات من العمال الاضافيين الى سوق البطالة.

ويساور القلق الشديد اوساطا واسعة في فرع البناء، بسبب التآكل في اموال الجمهور نتيجة للتضخم المالي الجنوني. وتعتقد هذه الاوساط ان الظروف الجديدة ستضطر ازواجا شابة عديدة الى الغاء عقود الشراء مع شركات ومقاولي البناء، وان ظاهرة الغاء العقود قد بدأت فعلا في الفرع، لان المتعاقدين لا يستطيعون، في معظم الاحيان، بيع شققهم القديمة.

وتشير اوساط بنكية الى ان ازواجا شابة تلقى صعوبة كبيرة في تسديد اقساط قروض السكن والمشكنتاه، التي كانت حصلت عليها من وزارة الاسكان وان ازواجا كثيرة لم تعد تستطيع تسديد هذه الاقساط بسبب شروط الدفع الصعبة.

واعرب احد مدراء البنوك عن الوضع، قائلا : «سيكون هناك ازواج شابة متزايدة لن تستطيع دفع ديونها كلما تصاعدت وتيرة التضخم المالي».

واعلنت شركات البناء والمقاولون ان هذه الظاهرة تضع علامةاستفهام كبيرة على نشاط الفرع في الفترة القريبة القادمة.

«فلتعلن الهستدروت : اين الهستدروت ؟!»

● «فلتعلن الهستدروت اضرابا شاملا ضد ضربات الحكومة» .. هذا ما تقوله اللافتة التي رفعها احد الاطفال، الذي شارك مع والديه في المظاهرة، احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة، التي نظمتها كتلة الجبهة في الهستدروت، في تل ابيب (امس الاول). ويُسأل السؤال : اين هي الهستدروت من كل ما يجري ؟ ●

لجنة الاوقاف في عين ماهل تبدأ الاستعدادات لبناء جامع جديد

● عين ماهل - لمراسلنا - بادرت لجنة الأوقاف في عين ماهل ، مؤخراً ، الى إجراء الاتصالات والاستعدادات لبناء جامع في القرية تقدر تكاليف إقامته بـ (١٠٠) مليون شيكل .

وفي إطار هذه الاستعدادات قامت اللجنة بجمع تبرعات من الأهالي بلغ قيمتها ، حتى الآن ، (٧) ملايين شيكل . وتلقى حملة التبرعات تجاوباً تاماً من قبل الأهالي .

وأعلنت الجبهة الدمقراطية في القرية عن مباركتها لخطوة لجنة الاوقاف ولجهودها في سبيل انجاز المشروع .

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تدعو النساء والعاملات الى الكفاح ضد سياسة الحكومة

● عكا - لمراسلنا - أصدرت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا منشوراً، وزع بآلاف النسخ في عكا وقرى المنطقة، نددت فيه بسياسة الحكومة وبالضربات الاقتصادية التي أنزلتها وتنوي انزالها بالجماهير العاملة والكادحة.

وتوجهت حركة النساء، في منشورها، الى رُبة البيت والعاملة والموظفة والجمهور عامة. فعددت الضربات الاقتصادية الاخيرة، مثل ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية والكهرباء والوقود والمواصلات وغيرها وفرض ضرائب جديدة على التعليم الجامعي وعلى التعليم عامة وتخفيض مخصصات الاطفال جنباً الى جنب مع تآكل اجور العاملات والموظفين وتأخير دفع الرواتب ومنع الاموال عن السلطات المحلية.

وأشار المنشور الى الاسباب الحقيقية لهذه الكوارث والتي يحاول حكام اسرائيل اخفاءها والتي تكمن في ان ثلاثة ارباع الميزانية يُصرف على الحرب في لبنان والتوسع والاستيطان.

وانتهى المنشور بدعوة جمهور العاملات والفتيات والنساء الى الكفاح من أجل تخفيض الاسعار والضرائب وايقاف الفصل عن العمل وسن قانون ضد العنصرية والكهانية وتصفية سياسة الاحتلال والعدوان وضمان المساواة للمواطنين العرب.

احالة شكوى الصيادين العربيين من عكا على الشرطة العسكرية

عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - تلقى رمزي خوري، عضو بلدية عكا عن كتلة الجبهة، في الأسبوع الماضي، رداً على رسالة الشكوى التي كان بعث بها الى شرطة عكا والى رئيس البلدية بشأن مطاردة سفينة «حرس السواحل» لقارب صيد في محاولة لإغراقه وقيامها بتخريب شباك الصيّادين العكيين (نشرت «الاتحاد» خبراً عن الحادث في حينه).

ومما جاء في ردّ شرطة عكا الموقع من الضابط أ. وايز: «إن الحادث الذي قدم الصياد شكوى بصدده كان بين قاربه وبين سفينة حرس السواحل التابعة للجيش الاسرائيلي في منطقة بحريّة مغلقة. ولا علاقة للشرطة في هذا الموضوع. والشكوى التي قدمتها أحيلت على الشرطة العسكرية. ولذلك فإن العنوان لشكواك هو الجيش وليس الشرطة».

ويقول الصيادان العكيان ان لا صحة للادعاء بأنهما كانا في منطقة بحرية مغلقة وان المكان الذي تواجدا فيه هو مكان يصطاد فيه جميع الصيادين دون ان يقوم احد بمنعهم او تحذيرهم من التوجه اليه. ومع ذلك فإن الصيادَين وعضو البلدية، رمزي خوري، يطالبون وزير الأمن بإجراء تحقيق في الحادث المذكور وإنزال العقوبة بالمسؤولين عنه.

خطر التفكك يهدد فريق شباب عكا!

● مجلس العمال يرفض تركيب الادارة الحالية للفريق ●

● عكا - لمراسلنا - قررت ادارة فريق شباب عكا لكرة القدم، من فرق الدرجة الثانية، تجميد نشاطات الفريق بما في ذلك عدم السفر الى حتصور يوم السبت القادم للقاء الفريق المحلي وذلك بسبب موقف سكرتاريا مجلس عمال المدينة الملخص في الامور الثلاثة التالية:

١) عدم اعطاء أية مبالغ للفريق الذي ينتمي الى منظمة «هبوعيل».

٢) رفض سكرتاريا المجلس لتركيب الادارة الحالية، وخاصة مدير الفريق أحمد ابو شنب.

٣) عدم منح اية صلاحيات ادارية للادارة الحالية.

ويفيد مراسلنا ان تراجع سكرتاريا المجلس عن موقفها المذكور هو الحل الوحيد لاستئناف نشاطات الفريق.

خلافا لطلب الشرطة

محكمة الصلح في كفارسابا تطلق سراح معتقلي يوم الاضراب في الطيبة

● لقاء يهودي - عربي كبير في القرية، يوم السبت القادم ●

● الطيبة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - رفضت محكمة الصلح في كفارسابا، امس، طلب الشرطة بتمديد اعتقال المعتقلين السبعة من الطيبة بحجة ضرورة استكمال التحقيق معهم، وقررت المحكمة اطلاق سراح المعتقلين السبعة بالكفالة المالية.

والشبان الذين اطلق سراحهم هم : رضا فتحي حاج يحيى وقاسم شوكت منصور وعبد الرحيم احمد حاج يحيى وسيف محمد حاج يحيى وعبد الحكيم يوسف ناشف واحسان حسن حاج يحيى وطلال السيد. كانوا اعتقلوا في اثناء اعتداء الشرطة على جماهير الطيبة مع انتهاء الاضراب الشامل في القرية يوم الثلاثاء (٨٤/١٠/٩) احتجاجا على العنصرية والكهانية.

وقد احبط محامو المعتقلين محاولات الشرطة الابقاء على الشبان السبعة في السجن، مؤكدين ان هذه المحاولات تهدف الى الانتقام السياسي لا غير، خصوصا وان الشرطة لم تحقق معهم طيلة فترة اعتقالهم !

وكان محامو المعتقلين استأنفوا يوم الاحد الماضي، على قرار احتجازهم لمدة سبعة ايام مما حمل الشرطة على الادعاء بانها تنوي تقديم لائحة اتهام ضد المعتقلين وتطلب تمديد ايقافهم حتى المحاكمة.

هذا، ويقابل اهالي الطيبة بالاشمئزاز محاولة بعض العناصر، من ذوي الصلات العريقة باجهزة السلطة، ترويج بضاعة قديمة ترمي الى تبييض ساحة الشرطة والقاء اللوم على المجلس المحلي والجبهة بسبب تنظيم الاضراب ضد العنصرية والاستفزاز - اي تبرئة ساحة الشرطة وساحة اسيادها الذين يرسمون سياسة التفرقة العنصرية ضد الجماهير العربية.

ويذكر ان المجلس المحلي في الطيبة قرر تنظيم لقاء يهودي - عربي ضد العنصرية واستفزازات كهانا والاحتجاج على اعتداء الشرطة و «حرس الحدود» على سكان الطيبة في يوم الاضراب السلمي الشامل في الاسبوع الماضي. وتقرر ان يكون اللقاء يوم السبت القادم (٨٤/١٠/٢٠) الساعة الرابعة من بعد الظهر.

وبعث المجلس المحلي اعلانا الى الصحف يدعو فيها الجمهور وكل مناهضي العنصرية، من كلا الشعبين الى زيارة الطيبة في يوم اللقاء الذي سيتخلله اجتماع شعبي يعقد في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه.

زيارة الى مشيرفة:

القرية التي أهملتها السلطات ولم يهملها أهلها ولن يهملوها

● تقرير: نسيم أبو خيط ●

● مع ان البيوت الاولى في قرية مشيرفة لا تبعد عن الشارع العام الخضيرة - العفولة اكثر من بضع مئات من الامتار، الا ان هذه القرية الصغيرة والعريقة تمتد في تخوم الجبال وتتعلق بيوتها على سفوحها في قلائد طويلة تزيد عن الفي كيلومتر.

حين انطلقت بنا السيارة، من الشارع العام، نحو الطريق المؤدي الى القرية لاحظنا ان هذا الطريق قد رصف حديثا بعد ان قدت اطراف الجبل واعد الطريق للتعبيد.. ولم نكد نقطع مئتي متر حتى كان في انتظارنا حدث كبير جعل ذلك اليوم، احد ايام ايلول، يوما تاريخيا مشهودا في حياة القرية، فقد كان الاهالي يعبدون الشارع!

• • •

المشيرفة قرية صغيرة، لا يزيد عدد سكانها عن ٢٥٠٠ نسمة يعيشون ضمن مسطح للقرية لم يبق منه بعد المصادرات والسلب والنهب سوى (١٠٠٠) دونم معظمها اراض وعرية. والقرية عريقة في القدم، فعمرها لا يقل عن اعمار غالبية قرى المثلث اي حوالي (٣٠٠) سنة.

والمشيرفة، شأنها شأن بقية قرى ام الفحم، بقيت شوكة في حلق سياسة النهب وصانت جانبا من اراضي ام الفحم، وظلت شامخة تتطور رغم محاولات الاقتلاع التي ما زالت مستمرة حتى اليوم. فالسلطات العسكرية لا يعجبها ان تجري مناوراتها وتدريباتها على استخدام السلاح الا على بعد (٢٠٠) متر فقط من القرية! وحتى الان رفضت كل الطلبات والاحتجاجات التي تقدم بها السكان لنقل هذا الخطر الذي يتهدد حياتهم في كل يوم من جوارهم. فاهالي القرية يطالبون بالغاء منطقة المناورات رقم (١٠٥) منذ قيام الدولة. هذه المنطقة التي لا ينقطع فيها الرصاص والتفجيرات على امتداد ايام الاسبوع.. وفي حالات كثيرة يتساقط الرصاص في الشوارع والبيوت. وقد ادى ذلك الى وقوع حوادث عديدة من بينها اصابة (٤) اشخاص بجروح ناهيك عن الاضرار التي تصيب النوافذ والزجاج.. اما الرعب الذي يصيب الاطفال، الذين فرض عليهم ان يعيشوا في جو حربي متواصل، فلا يمكن تصوره.

● اذا اهملت السلطاتُ فلا يهمل الاهالي ●

قلنا ان الاهالي كانوا يعبدون الشارع نحو قريتهم، والبالغ طوله قرابة (١٠٠٠)متر وعرضه (٥) امتار وكلفته تزيد عن ٥٠ الف دولار لم تكلف الحكومة، او اي من دوائرها، نفسها للمساهمة في هذا المشروع ولو بشيكل واحد يرد غين الحسود او حتى في مجرد تقديم نصيحة!

فالمشروع يقوم على كاهل عدد من المقاولين واصحاب الشركات الصغيرة من سكان القرية وهم توفيق صالح اغبارية وابراهيم لطفي اغبارية وحلمي فهمي اغبارية ومحمد فريد اغبارية وخالد محمد اسعد، وعلى العمل التطوعي الذي يقوم به اهالي القرية.

ولم يكن هذا المشروع الاول من نوعه الذي ينفذه ابناء القرية على حسابهم.. فقبل حوالي (١٠) سنوات جرى تعبيد حوالي نصف كيلومتر من الطرق الداخلية وقبل ٥ سنوات عُبد نصف كيلومتر اخر. وفي العام ١٩٦٧ اوصل الاهالي المياه الى قريتهم والكهرباء، في العام ١٩٨٠ دون ان يتلقوا اية مساعدة من اية جهة كانت. كما اشترى اهالي مشيرفة تراكتورا لجمع النفايات..

● مطلب القرية الاساسي مجلس محلي ●

يقول مختار القرية، السيد مصطفى حسن اغبارية ان اهالي قريته يطالبون باقامة سلطة محلية (مجلس محلي) من سنوات، وان هذا الطلب لا يجد اذانا صاغية. وكانت اخر محاولة رسمية في حزيران العام ١٩٨٣، يوم دعي ممثلو القرى التي لم تقم فيها سلطات محلية واجتمعوا باعضاء لجنة الداخلية في حينه برئاسة النائبة شوشانا اربيلي الموزيلينو (معراخ).

ويضيف المختار: فقد طالبنا انذاك باقامة مجلس محلي يضم كلا من مشيرفة والبياضة (الواقعة على حافة الشارع الرئيسي)، لكنهم رفضوا طلبنا. وكانوا قد حاولوا في العام ١٩٧٧ ضم القرية لمجلس اقليمي «مجيدو» لكن الاهالي رفضوا ذلك واصروا على المطالبة باقامة مجلس محلي لهم.

يعرف الجميع في مشيرفة ان المشاريع واعمال التطوير التي تقام في القرية تتم على حساب الاهالي بما في ذلك بناء المسجد في القرية. كما ينفذ الاهالي اعمال «السلطة المحلية» مثل جمع النفايات.

● ٢٥٠٠ من السكان بدون هاتف واحد ●

ويقول كل من المختار والمقاول توفيق صالح اغبارية: «طالبنا الحكومات المتعاقبة، معراخية وليكودية، واتصلنا مع المدير العام لشركة «معاتس» (التي تنفذ تعبيد الطرق العامة)، ومكتب مستشار رئيس الحكومة - من اجل تزفيت الشارع، لكننا لم نجد اذانا صاغية. وفي كل شتاء، كانت القرية تنقطع عن الشارع العام على امتداد ايام ولا يكاد الاهالي يتصلون خلالها بالخارج. ان مطلبنا العام هو اقامة سلطة محلية لتقديم الخدمات. فالقرية بحاجة الى مشاريع عديدة مثل مد خطوط تلفون - اذ لا يعقل ان تظل القرية بغير جهاز هاتف واحد على الاقل! مع ان هذا المطلب محفوظ في ادراج الجهات المختصة منذ اكثر من ١٥ سنة!.. فهنالك حالات مرض وولادة تستدعي طلب الاسعاف ولا سبيل الى ذلك بدون تلفون».

كما يطالب الاهالي بفتح مكتب للبريد في القرية واقامة ملعب لكرة القدم وروضة للاطفال ونادي ثقافي.

واخيرا، وبعد أن رصفوا الشارع بانفسهم، يطالبون بفتح خط سفر رسمي ودخول الباص للقرية في ساعات معينة يتفق عليها.

١٠٠٪ نسبة الزيادة في مرتبات اصحاب الـوظـائف «العليـا» هـذا الشهـر!

● مرتب رئيس الحكومة في تشرين الاول: (١،٠٥) مليون شيكل! ●

● حيفا - في الوقت الذي تآكلت فيه أجور العاملين بنسبة ٢٥٪ خلال الاشهر الثلاثة الماضية ، ارتفعت مرتبات الوزراء والقضاة واعضاء الكنيست ومدراء الوزارات ورؤساء الدوائر في الوكالة اليهودية بنسبة ١٠٠٪ - أي ان مرتب شهر تشرين الأول سيكون ضعف مرتب شهر أيلول !

ويذكر ان كل اصحاب الوظائف المذكورة يحصلون على علاوة غلاء في كل شهر أسوة بالأجيرين في سوق العمل . إلا ان هناك ترتيباً آخر ، تعدّل بموجبه مرتبات المسؤولين الكبار كل نصف سنة !

ويصبح مرتب رئيس الحكومة بعد التعديل (١.٠٥) مليون شيكل ، مقابل ٥٢٥ ألف شيكل في ايلول ! ويصبح مرتب الوزير (٩٣١) ألف شيكل ومرتب عضو الكنيست (٨٨٤) ألف شيكل ومرتب قاضي في المحكمة العليا (١.٧٥) مليون شيكل !

وقد اعرب عدد من اعضاء الكنيست عن عدم ارتياحهم لهذا التعديل الذي يشير الى الاجحاف اللاحق بجماهير العمال في موضوع الاجور . وطالبوا بأن تعدّل الاجور في الوظائف الكبيرة بموجب الترتيبات ذاتها التي تعدّل بموجبها الاجور في سوق العمل .

سكرتاريا جبهة ام الفحم تؤكد على ضرورة التجند للنضال ضد سياسة الغلاء والبطالة

●التضامن مع المجلس المحلي في جهوده للخروج من الازمة المالية ●

● ام الفحم - لمراسلنا - عقدت السكرتارية الموسعة لجبهة أم الفحم إجتماعها الدوري ، في مطلع هذا الأسبوع ، لبحث القضايا الملحة التي تجابه القرية وسكانها .

وفي بداية الاجتماع قدّم الاستاذ تيسير خالد اغبارية ، سكرتير الجبهة المحلية ، بياناً تطهيباً أشار خلاله الى ضرورة النضال ضد الضربات الاقتصادية التي تنزلها الحكومة بجماهير الشغيلة والفئات الفقيرة وضد الغلاء والبطالة . وأشار الى الاستعدادات لإحياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم .

وتحدث الاستاذ هاشم محاميد ، رئيس المجلس المحلي ، فأعطى تقريراً مفصلاً عن الأزمة المالية الخانقة التي يعيشها المجلس وعن كل الاتصالات التي أجراها والاجراءات التي اتخذها بهذا الشأن .

وجرى نقاش حيّ وهام اشترك فيه عدد كبير من الحضور ولخصه سكرتير الجبهة ، الاستاذ اغبارية . واتخذت القرارات التالية : ● القيام بمظاهرة رفع شعارات ضد الغلاء والبطالة يوم السبت المقبل في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر . ● الوقوف الى جانب المجلس المحلي والأهالي في النضال من أجل نيل الحقوق والخروج من الأزمة المالية الخانقة . ● إحياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم بعقد اجتماع شعبي كبير يوم الجمعة الموافق ٨٤/١٠/٢٦ ، والاشتراك في زيارة كفر قاسم ، مساء ٨٤/١٠/٢٨ ، لوضع اكليل من الزهور على اضرحة الشهداء . ● التضامن التام مع أهالي الطيبة ومجلسها المحلي في النضال ضد العنصرية والفاشية الكهانية واستنكار استفزازات الشرطة لأهالي الطيبة والمتضامنين معهم والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين .

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الطيرة

يدعو اعضاء اللجنة المحلية ومدربي ابناء الكادحين في الفرع لحضور محاضرة حول «موضوع الجماعة والكولكتيف» ويلقيها حسن سلطاني.

وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/١٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عرابة

يدعو جماهير الشباب والعمال والطلاب الى سماع محاضرة حول الاوضاع الاقتصادية، يقدمها الرفيق سهيل ذياب. وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/١٨ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

حتى الان - نسبة التآكل في مرتبات تشرين الاول الجاري هي ١٢ - ١٩٪

● جدول يبين المرتبات عن الشهر الجاري التي ستدفع في مطلع الشهر القادم ويبين مقدار التآكل في الأجور ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - يبلغ التآكل في مرتبات شهر تشرين الاول الجاري، التي ستدفع في مطلع تشرين الثاني، حتى الان، نسبة تتراوح بين ١٢،٤١٪ و ١٩،١٣٪ - هذا ما يستدل من الحسابات بموجب جدول الغلاء في شهر ايلول الماضي (٢١،٤٪). ويبين الجدول، ادناه، حجم المرتب الذي سيحصل عليه الاجير في مطلع تشرين الثاني القادم ونسبة التآكل فيه.

وقد اخذت بالحسبان، لدى اجراء الحساب، علاوة الغلاء التي ستدفع للاجيرين في مرتبات شهر تشرين الاول بنسبة ١٧،١٢٪، وحقيقة ان درجات الضريبة ونقاط الاعفاء عُدلت بنسبة ٢٠،٣٪ في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وبما ان جدول الغلاء للشهر الجاري قد ضمن حتى الان، نسبة ١٢٪ فان القسم الاكبر من علاوة الغلاء، قد تأكل. واذا صدقت التوقعات بان يتراوح جدول غلاء الشهر الجاري بين ٢٥ و ٣٠٪، فان العلاوة ستتأكل بجملها وسيتآكل الاجر الاولي، ايضا!

كم ستتقاضى في مطلع تشرين الثاني؟! وكم سيتآكل اجرك!

ايلول قبل الخصم	ايلول بعد الخصم	تشرين الاول قبل الخصم	تشرين الاول بعد الخصم	علاوة الغلاء	التآكل حتى منتصف الشهر
٦٠٠٠٠	٥٧٠٠٠	٧٠٢٦٠	٦٧٣٠٩	٩٨٢٩	١٣،١١
٨٠٠٠٠	٧٥٨٥٠	٩٣٦٨٠	٨٩٣٠٧	١٣٤٥٧	١٢،٦٣
١٠٠٠٠٠	٨٩١١٠	١١٧١٠٠	١٠٥١٥٠	١٦٠٨٠	١٢،٤٤
١٢٠٠٠٠	١٠٢٢٧٠	١٤٠٥٢٠	١٢٠٥٦٠	١٨٢٩٠	١٢،٥٢
١٤٠٠٠٠	١١٥٤٣٠	١٦٣٩٤٠	١٣٥٩٧١	٢٠٥٨١	١٢،٥٩
١٦٠٠٠٠	١٢٨٤٤٠	١٨٧٣٦٠	١٥١٣٨١	٢٢٩٨١	١٢،٥٤
١٨٠٠٠٠	١٤٠٦٠٠	٢١٠٧٨٠	١٦٥٧٠٢	٢٥١٠٢	١٢،٥٥
٢٠٠٠٠٠	١٤٢٧٦٠	٢٣٨٢٠٠	١٧٩٩٤٢	٢٧١٨٢	١٢،٥٩
٢٥٠٠٠٠	١٨٠١٦٠	٢٩٢٧٥٠	٢١٢٦٦٥	٣٢٥٠٥	١٢،٤١
٣٠٠٠٠٠	٢٠٦٦٣١	٣٥١٣٠٠	٢٤٢٢٣٤	٣٥٦١٢	١٣،٠١
٣٥٠٠٠٠	٢٣١٦٣١	٤٠٥٠٥٨	٢٦٦٨٦٥	٣٥٢٣٤	١٤،٥١
٤٠٠٠٠٠	٢٥٦٣٣١	٤٥٥٠٥٨	٢٨٩٧٦٥	٣٣٤٣٤	١٦،١٢
٥٠٠٠٠٠	٢٩٦٣٣١	٥٥٥٠٥٨	٣٢٧٧٥٩	٣١٤٢٨	١٧،٩٣
٦٠٠٠٠٠	٣٣٦٣٣١	٦٥٥٠٥٨	٣٦٦٥٣١	٣٠٢٠٠	١٩،١٣

للیوم الخامس على التوالي

قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اجراءاتها القمعية ضد قرية لبّايا في جنوب لبنان

* المقاومة الوطنية تعلن مسؤوليتها عن اعدام أحد عملاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ سلسلة جديدة من العمليات المسلحة * الطيران الاسرائيلي يجري طلعات استفزازية فوق بيروت والجبل *

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس الأول (الاثنين)، ثلاث عمليات جريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في القرى صرفند والشرقية وقعقعية الجسر.

وأفادت المعلومات أن هذه العمليات اسفرت عن وقوع ٧ أصابات في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلية التي قامت، على الفور، بتطويق مناطق العمليات وأعتقلت عدداً من المواطنين.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، الأحد الماضي، دورية اسرائيلية في منطقة الزهراني. وأسفر الهجوم عن وقوع عدد من الاصابات في صفوف الدورية بين قتيل وجريح. وزعمت الاذاعة الاسرائيلية، التي اعترفت بالعملية، أنه لم تقع اية اصابات بين عناصر الدورية.

وعلى صعيد اخر تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلية، لليوم الخامس على التوالي، محاصرة بلدة لبّايا وسط اجراءات قمعية ضد أهاليها وذلك اثر قيام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بتنفيذ حكم الاعدام في أحد العملاء.

وأصدر اهالي لبّايا بياناً أهابوا فيه بالمؤسسات الدولية والانسانية للعمل على فك الحصار عن بلدتهم، تخوفاً من اقدام قوات الاحتلال على تنفيذ مجزرة ضدهم على غرار مجزرة سحمر. وذكر البيان أن قوات الاحتلال الاسرائيلية تقوم، حالياً، بمداهمة منازل البلدة وتلقي القبض على ابنائها.

وذكرت الوكالات أن قوات الاحتلال وميليشيات العميل انطوان لحد نفذت، أمس الأول، اوسع عملية مداهمة شملت قرى الشرقية والدوير وقعقعية الجسر وعدلون ومدينة النبطية واعتقلت عشرات المواطنين.

كما أقدمت قوات الاحتلال على احراق مساحات شاسعة من الأراضي في منطقة «جبل الريحان» بواسطة القنابل الحارقة. ومنعت هذه القوات الأهالي من إخماد الحرائق التي اتلفت مساحات شاسعة من الاحراش والبساتين.

من ناحية أخرى، اتهمت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، في بيان اصدرته أمس الأول (الاثنين)، اسرائيل وعملاءها في الجنوب اللبناني بقتل ثلاثة مواطنين عزل في بلدة لبّايا في البقاع الغربي.

وأكد البيان ان الجبهة نفذت، يوم الجمعة الماضي، حكماً بالاعدام بنائب قائد القطاع الشرقي في ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» العميل، عبد الوهاب ابو ظاهر، وشقيقه عبد الضامن في بلدة لبّايا. وأشارت الجبهة الى ان المذكور يحمل رتبة ضابط في المخابرات الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر لبنانية أن الطيران الحربي الاسرائيلي شوهد، أمس الأول، يحلق في اجواء منطقة أقليم الخروب وبيروت والجبل، حيث جوبه بنيران الأسلحة المضادة.

وكانت قوة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الأول (الأحد)، اجتازت نهر الأولي في الجنوب اللبناني واتجهت الى منطقة الخروب. واعترف راديو «صوت اسرائيل» بأن القوة، المؤلفة من دبابات وعربات مدرعة، قامت بحملة تمشيط واسعة في المنطقة استمرت طوال يوم أمس الأول. وعلى الاثر وقعت اشتباكات عنيفة بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي و «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين). وسقطت بضع قذائف أطلقها الجانبان على مقربة من مواقع الجيش الاسرائيلي في منطقة جسر الأولي. ويذكر انه تقع اشتباكات بين اللبنانيين في اقليم الخروب مباشرة بعد عملية اجتياز يقوم بها الجيش الاسرائيلي لنهر الأولي (!!)

وفي الجنوب اللبناني أيضاً، بدأ أهالي معتقلي معسكر «انصار»، أمس الأول، اعتصامهم المفتوح في مسجد الزعتري ومسجد الصديق (في صيدا)، تضامناً مع المعتقلين الذين ينفذون اعتصاماً مماثلاً داخل المعتقل.

ويطالب المعتصمون بتحسين ظروف المعتقلين وباطلاق سراحهم ووقف الممارسات التعسفية والقمعية ضدهم.

غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) الف شيكل بتهمة حيازة صور «ممنوعة»

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية، مؤخراً، على المواطن عبد القاسم أحمد رقبان (من مخيم الدهيشة)، وعمره (٥٠) سنة، غرامة مالية قدرها (٣٠٠) الف شيكل.

والتهمة التي جرت ادانته بها هي حيازة صور ممنوعة.

٨١٤ مليون أمّي في العالم

* ٣٧٪ من البالغين من سكان الكرة الارضية ـ اميون * في الدول الرأسمالية المتطورة ـ ٢٢ مليون أمّي *

● باريس ـ قدمت الجهات المسؤولة في منظمة اليونسكو، في ايلول الماضي، تقريرها السنوي حول حملة محو الامية، التي تقودها المنظمة في انحاء العالم. وجاء في التقرير، الذي نقلته وكالة «نوفوستي» السوفييتية، ان عدد الاميين في انحاء العالم وصل، هذا العام، الى (٨١٤) مليون أنسان بينما لم يتجاوز (٧٦٠) مليون في العام ١٩٧٠. واشارت اوساط المنظمة الى انه من المتوقع وصول/عدد الاميين الى (٩٠٠) مليون في العام ٢٠٠٠. ودلت الاحصائيات على ان ٣٧٪ من البالغين في العالم هم اميون وان عدد الاميين في الدول الرأسمالية المتطورة وصل الى ٢٢ مليون في العام ١٩٨٠.

ومن المعروف في الاسرة الدولية، ان هناك نية لدى الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة في الانسحاب من هذه المنظمة (اليونسكو) وبالتالي فان عمل المنظمة سوف يتأثر بوقف المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لصندوق المنظمة، حاليا.

وبالمقابل جدد مندوبو الدول الاشتراكية دعوتهم الدول الاعضاء الى تخصيص جزء من الميزانيات العسكرية لدولهم وتقديمها لصندوق المنظمة، للمساهمة في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الحادة في العالم والتي من بينها مشكلة الامية. ولكن ما يعيق تنفيذ هذه الدعوة هو رفض الولايات المتحدة.

نظام ضياء الحق في الباكستان يقوم بانتهاك حقوق الانسان الاساسية، بفظاظة

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ اكدت الحركة الباكستانية من اجل استعادة الدمقراطية، التي تضم الاحزاب السياسية الكبرى في باكستان، انه يجري في البلاد انتهاك فظ لحقوق الانسان ـ اعلنت الحركة ذلك في رسالة وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة، بيريز ديكوليار، واوضحت فيها ان المعتقلين في سجون النظام الباكستاني يعاملون معاملة لا انسانية ويعذبون بشدة لانتزاع اعترافات بارتكاب اعمال لم يقوموا بها.

واشارت الحركة الى ان حياة هؤلاء المعتقلين، بلا محاكمة، مهددة بالخطر. واكدت ان احكاما بالاعدام صدرت ضد عدد ممن يعرفون بنشاطهم في الحركة الدمقراطية بعد ان لفقت لهم تهم تتعلق بممارسة اعمال «قطاع الطرق».

مجلس السلم العالمي يدعو الى وقف سباق التسلح واقامة علاقات اقتصادية عادلة

● هلسنكي ـ الوكالات ـ اكد مجلس السلم العالمي على ضرورة ايقاف سباق التسلح وتقليص الترسانات العسكرية. ودعا المجلس، في بيان اصدره بمناسبة اليوم العالمي للغذاء، الى تشديد الحملة الدولية في سبيل اقامة علاقات اقتصادية عادلة على اساس دمقراطي.

واضاف المجلس ان سياسة الشروط الاقتصادية التي يفرضها النقد الدولي على البلدان النامية تشكل عبئاً ثقيلاً على افقر فئات السكان وتجعل تطور الاقتصاد في البلدان النامية، ولا سيما في مجال الزراعة، مستحيلاً.

رابين يرفض طلب «سلام الآن» منع المستوطنين من اجراء مسيرات في الخليل

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ رفض يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي، أمس الاول، طلب حركة «سلام الآن» بأن لا تقام مسيرات جماهيرية يهودية في الخليل بمناسبة ختام الشعائر الدينية «سمحاة توراة» وأكد اعضاء حركة «سلام الآن»، في طلبهم ان هذه الشعائر هي استفزاز لمشاعر أهل الخليل وأنها (الشعائر)، وما يرافقها من دعاية، غير قانونية لما فيها من تأييد واضح لجرائم التنظيم الارهابي اليهودي. وأكدت الحركة انها وضعت نصب اعينها هدف العمل ضد التوسع الاستيطاني في الخليل، لانها ترى فيه ضرراً، يمس بالعلاقات اليهودية ـ العربية.

وعلّل رابين رفضه منع قيام هذه المسيرات بأنه سبق وقامت مثلها في الخليل وبأن قوات «الامن» ستعمل (حسب قوله) على ان لا تتجاوز هذه المسيرات المنطقة المخصصة لها. وبأنها لن تسمح لهذه المسيرات بأن تؤثر على مجرى الحياة اليومية لسكان الخليل (!)

وراء تصريح بيرس حول «الانسحاب» من جنوب لبنان

تهديد بتعزيز القوات الاسرائيلية قبالة القوات السورية في البقاع اللبناني

* «جروزالم بوست» : «هناك ستكون دمشق تحت رحمة المدافع الاسرائيلية» *

● القدس ـ كشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» (أمس، ١٠/١٦) عن أن شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، هدف ـ من وراء تصريحه حول «انسحاب اسرائيلي أحادي الجانب» «وجزئي» من المنطقة الغربية من جنوب لبنان ـ الى تهديد سوريا ودفعها الى التوصل الى اتفاق شامل، حول هذا الموضوع، وفقاً للشروط الاسرائيلية.

وأوضحت الصحيفة، نقلاً عن مصادر أمنية اسرائيلية، أن «التهديد بالانسحاب الجزئي» يعني سحب القوات الاسرائيلية من المنطقة الغربية، وخاصة منطقة صيدا (حيث تتعرض القوات الاسرائيلية لعمليات مكثفة ويومية من المقاومة الوطنية) وبالمقابل، حشد قوات اضافية واقامة تحصينات أقوى في المنطقة الشرقية من جنوب لبنان، حيث «تطال المدفعية الاسرائيلية دمشق، بسهولة» ـ حسب الصحيفة نفسها.

وكشفت «جروزاليم بوست» عن أن هذا الحديث ليس تهديداً يهدف الى دفع سوريا الى تقديم بعض التنازلات بخصوص الجنوب اللبناني فحسب وانما قد يكون، أيضا، خطأ عاماً لخطة يتخذها الجيش الاسرائيلي مستقبلاً. وأضافت أن الخلافات بين يتسحاق رابين، وزير الامن، وبين بيرس بهذا الخصوص هي خلافات تكتيكية فحسب لان رابين يعتقد بأن الاعلان عن «انسحاب من جانب واحد» قد يجعل سوريا تظن أن اسرائيل غير قادرة على الاستمرار في السيطرة على الجنوب اللبناني.

ويشار الى أن كل هذه التصريحات حول «انسحاب جزئي» أحادي الجانب» وما الى ذلك ليس لها أي رصيد على أرض الواقع، في الوقت الراهن على الاقل. وهي تهدف، في الاساس، الى التظاهر بنوايا اسرائيل «الطيبة» و «السلمية» والى ابتزاز سوريا ولبنان، المصرّين على عدم تقديم أية مكاسب لاسرائيل وعملائها في جنوب لبنان.

الابرتهايد والعسكرة ـ أساس الازمة الاقتصادية في جمهورية جنوب افريقيا

□ كتبت مجلة ايكونومست الاسبوعية البريطانية، مؤخرا، تقول: «يعاني اقتصاد جمهورية جنوب افريقيا اسوأ ازمة شهدها منذ الثلاثينات» ولاحظت الصحيفة ان اجمالي الناتج العام لجمهورية جنوب افريقيا انخفض بنسبة ٣٪ تقريبا، بينما سجل ميزان المدفوعات خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام عجزا يقدر بحوالي مليار راند (اي اكثر من ٨٠٠ مليون دولار).

وقالت مجلة «ايكونومست» انه بينما بلغ التضخم المالي ١٠٪ في جمهورية جنوب افريقيا، ظلت انتاجية العمل في مستوى العام ١٩٧٢. وانخفضت القوة الشرائية بسرعة شديدة. كما تتزايد البطالة باستمرار، خاصة وسط السكان الافارقة.

واشارت المجلة الاسبوعية البريطانية، التي لا يمكن ان تتهم بالتحيز، الى ان الاسباب الرئيسية للازمة الاقتصادية في جنوب افريقيا تكمن في نظام الابرتهايد اللاانساني وفي سياسة العسكرة. ووفقا لما اوردته «ايكونومست» فان اعتمادات التسلح للسنة المالية ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥، وقدرها ٤،٢ مليار راند، تعادل ضعف ميزانية العام ١٩٨٠ ـ ١٩٨١.

(عن نشرة «اضواء على العالم الثالث»)

* تهنئة *

الى الرفيق جمال عاشور بمناسبة انهائه دراسته وحصوله على شهادة الطب من جامعات الاتحاد السوفييتي وعودته وزوجته وطفلتها الى ارض الوطن. نتمنى لهم النجاح والتوفيق واستمرار العطاء على الطريق النضالي لحزبنا وشعبنا.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ منطقة حيفا

نضال دؤوب من أجل اسقاط الحكم المطلق في السعودية، المرتبط بالامبريالية، ارتباطاً عضوياً!

● استعراض للأوضاع الداخلية في العربية السعودية وللنضالات الشعبية، بقيادة الطبقة العاملة، ضد النظام القائم ● تأكيد على أهمية اوسع جبهة ضد أعداء الشعب ●

(استعراض: دائرة شؤون عربية ودولية ـ «الاتحاد»)

يا عمال العالم إتحدوا

البرنامج والنظام الداخلي للحزب الشيوعي في السعودية

المدقق في المؤتمر الثاني

اغسطس ١٩٨٤

■ صدر في السعودية، مؤخراً، كتاب البرنامج والنظام الداخلي للحزب الشيوعي هناك والذي تم تدقيقه في مؤتمر الحزب الثاني، في شهر آب الماضي.

ويتضمن البرنامج أحد عشر فصلاً كل منها يعالج، من منطلق ماركسي ـ لينيني، أحد جوانب الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي على النطاق الداخلي والعربي والعالمي ويطرح الحلول العلمية والوطنية والمطالب التي في سبيلها يناضل الحزب الشيوعي في السعودية.

ويحدد البرنامج أن سمة التخلف والتأخر الشديد هي التي تطبع الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية في السعودية، وذلك على الرغم من الموارد والثروات الطبيعية الهائلة التي تختزنها البلاد. ويؤكد أن عوامل هذا التخلف تكمن في طبيعة النظام القائم في السعودية، باعتباره نظاماً شبه اقطاعي رأسمالي متخلف ومرتبط، عضوياً، بعجلة الامبريالية العالمية والأمريكية بخاصة وبالاستراتيجية العدوانية لها والدور المتزايد الخطورة الذي يقوم به هذا النظام في اطار سياسة العداء لقوى التحرر والتقدم والاشتراكية في المنطقة والعالم أجمع.

ويشير برنامج الحزب الشيوعي في السعودية الى ان ابرز نتائج هذا التوجه هو تحويل اقتصاد البلاد الى اقتصاد تابع ومشوّه ووحيد الجانب ويعتمد، اعتماداً مطلقاً ومتزايداً، على تصدير النفط الخام.

ويؤكد البرنامج انه في ظل هذا الوضع تنعدم وتنتفي أبسط الحريات والحقوق الدمقراطية العامة للشعب. ويستند النظام الحاكم، في تنفيذ سياسته وفرض نهجه هذا، الى جهاز بيروقراطي ـ بوليسي قمعي واسع. كما يستغل الدين الاسلامي ستاراً لتنفيذ كل توجهاته المعادية لمصالح الشعب والوطن الواحد، مؤججاً ـ في الوقت نفسه ـ عوامل الانقسام والفرقة بين ابناء الوطن الواحد وذلك على أسس قبلية واقليمية وطائفية.

فمنذ قيام الحكم السعودي والبلاد تحكم بلا دستور ولا قوانين دمقراطية. بل أن ابسط الحريات الاساسية، المتفق عليها في عصرنا مثل حرية الصحافة والنشر والرأي والعقيدة والتجمع والتظاهر والاضراب، منعدمة تماماً ولم تعرفها البلاد قط. وجميعها محرمة بموجب قوانين رجعية تعسفية. بل ان أي نشاط سياسي أو حتى نقابي يعرض المشتركين فيه للاعتقال والسجن لمدد طويلة دون اية محاكمة ودون حق حق الدفاع عن النفس.

فالحياة الارهابية التعسفية والاساليب الوحشية التي يعيشها الشعب في السعودية، كعقوبات الجلد وقطع الأيدي والأرجل وجز الأعناق والرجم وغيرها من التدابير المقرفة، قلما يوجد لها مثيل في بقعة اخرى من الأرض.

ويعتمد الحكم السعودي على استغلال الدين الاسلامي، أسوأ استغلال، ويتخذ منه اداة يضطهد باسمها جماهير الشعب ويخفي تلاعبه بمقدارته وارتباطه بالقوى المعادية له ولبقية الشعوب العربية. بل ويستخدم الدين وسيلة لترويج الافكار المهادنة للاستعمار وعملائه وللظلم والاستغلال وللتفرقة الطائفية. ويسخر المنظمات الاسلامية الدولية والمناسبات الدينية، كالحج، لنشر الدعايات والاكاذيب الملفقة حول الرخاء والاستقرار اللذين «تنعم» بهما البلاد تحت ظل حكمه المطلق.

وفي الوقت الذي يحرم فيه الشعب من أبسط وسائل الترفيه العصرية والبسيطة (مثل السينما)، بحجة تحريم الدين ذلك، يبيح طغاة الحكم السعودي وزبانيته لانفسهم كل ما يرضي أنانيتهم ويشبع غرائزهم الحيوانية سواء في داخل البلاد او خارجها دون حسيب او رقيب.

كما ان الحكم الملكي المطلق، المتشدق بالدين، يمارس سياسة طائفية واقليمية، وبالأخص ضد المواطنين من الشيعة والزيود والاسماعيليين الذين يواجهون الأرهاب والبطش ويمنعون من ممارسة شعائرهم الدينية. ويتعدى الأمر حدود ذلك، حيث يحرمون من العمل في العديد من المرافق الحكومية وينظر اليهم، في كثير من المجالات، على انهم مواطنون من الدرجة الثانية.

وتعيش المرأة في السعودية في ظل ظروف قاسية جداً. فهي تعاني من اضطهاد مزدوج، اذ انها، أولاً، عرضة للاضطهاد من المجتمع بعاداته وتقاليده البالية التي تكرس تبعية المرأة وجهلها وهيمنة الرجل عليها وابقاءها أسيرة الحجاب والمنزل. وثانيا، تتعرض المرأة للظلم والاضطهاد اللذين يمارسهما الحكم القائم وتعاني منها جماهير الشعب عامة. ويحدد البرنامج ان المهمة الآنية والملحة هي إتاحة الفرصة للنسوة للمساهمة الفعالة في الحياة العامة، بمختلف جوانبها.

ويتحدث برنامج الحزب الشيوعي في السعودية عن التضحيات التي نهض وينهض بها الشعب في السعودية، بجميع طبقاته وفئاته الوطنية. فقد قدم التضحيات الجسام في النضال ضد الحكم المطلق. وإذا كانت المعارضة، في السنوات التي تلت نشوء الدولة المركزية، تتجلى على شكل تمردات وانتفاضات قبليّة وإقليمية محدودة من حيث نطاق تأثيرها وطبيعة شعاراتها ـ مما كان يسهل على السلطة قمعها واحتواءها ـ فقد شهدت السعودية، في الاربعينات، وتحديداً بعد اكتشاف البترول، بداية مرحلة نوعية جديدة اتسمت فيها حركة المعارضة بالطابع الشعبي العام. ويرجع الدور الأساسي، في ذلك، للطبقة العاملة الفتية التي تكونت في أحشاء الاحتكارات النفطية الاجنبية.

وجاء في البرنامج أن نضال الطبقة العاملة في السعودية اتسم بميزتين اساسيتين. الأولى في خروج المعارضة من حيز الاطار القبلي والاقليمي والطائفي. والثانية في قيادة الطبقة العاملة التحرك الشعبي العام، إذ لم تشهد السعودية، ابتداءً من الأربعينات والخمسينات وانتهاء بالستينات والسبعينات، اي نضال طبقي ومطلبي ووطني بارز الا وكانت الطبقة العاملة قوة اساسية في هذا التحرك. وأحداث الأعوام ٥٣ و٥٦ و٦٧ و٧٩ هي أمثلة حية على هذا الدور.

واستجابة لهذا التطور النوعي لحركة الطبقة العاملة ولمجمل التطورات العربية والعالمية، اخذت تظهر بوادر المعارضة في صفوف الجيش والقوات المسلحة متمثلة في حركة الضباط الأحرار.

ويؤكد البرنامج ان الحزب الشيوعي في السعودية هو امتداد وتطور نوعي لتلك النضالات الطبقية والوطنية المجيدة التي خاضها الشعب، وفي طليعته الطبقة العاملة السعودية. كذلك هو امتداد لجبهة الإصلاح الوطني التي تكونت في العام ١٩٥٤ وجبهة التحرير الوطني التي ظهرت في العام ١٩٥٨. ويناضل الحزب في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد.

ان الحزب، من خلال تحديده للمهام المرحلية التي تجابه البلاد، باعتبارها مهام استكمال مرحلة التحرر الوطني المرتبطة بتحقيق كامل لمهام الثورة الوطنية الدمقراطية، فانه يعتبر ان التناقض الرئيسي في السعودية هو بين النظام الحاكم الذي يعبر عن مصالح الاقطاع والملاكين العقاريين والفئات الطفيلية من البرجوازية المحلية والامبريالية العالمية (وبالأخص الامبريالية الأمريكية)، من جهة، وبين العمال والفلاحين وجماهير البدو والمثقفين الثوريين والبرجوازية الصغيرة واقسام هامة من البرجوازية الوطنية، من جهة اخرى. وهو يعتبر ان الحلقة المركزية الهامة التي تجابهه هي انهاء الحكم المطلق وقيام حكم وطني دمقراطي مستقل، سياسيا واقتصادياً، عن الامبريالية العالمية.

ويعتبر الحزب الشيوعي في السعودية ان قيام الجبهة الوطنية الواسعة، المعبرة عن مصالح واهداف الأغلبية الساحقة من جماهير الشعب، هي ضرورة ملحة وحاسمة.

ويناضل الحزب الشيوعي في السعودية، باعتباره فصيلاً من فصائل حركة التحرر الوطني العربية، من اجل تحقيق الاهداف المشتركة في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وضد الاحلاف والقواعد العسكرية الاجنبية ومن أجل تحرير الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومن أجل تمكين الشعب العربي الفلسطيني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، من نيل حقوقه الوطنية المشروعة، بما في ذلك حق العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية المستقلة. كما يناضل من أجل استعادة الثروات الوطنية المنهوبة من قبل الامبريالية العالمية وفي سبيل وحدة الشعوب العربية على أسس تقدمية ودمقراطية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية ومستندة الى إرادة الجماهير الشعبية وقواها الوطنية والتقدمية.



«الماديون الفرنسيون العظماء» اضاءة جديدة على دورهم

● بقلم : أنور حمادة ●


● كارل ماركس ●

● فريدريك انجلس ●

□ الحديث عن مادية القرن الثامن عشر الفرنسية التي وصف انجلس رجالاتها لامتري وديدرو وهلفتيوس وهولباخ بـ «الماديين الفرنسيين العظماء»[1] لا يحتاج الى مناسبة خاصة ، فهذا الموضوع دائماً ابن الساعة . يكفي الاطلاع على الادبيات الماركسية اللينينية الكلاسيكية لترى المكانة الكبيرة التي كانت تحظى بها الفلسفة المادية الفرنسية لدى مؤسسي الشيوعية العلمية . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، اننا اليوم في امس الحاجة وأكثر من أي وقت مضى الى إعادة قراءة ودراسة وتحليل هذا التيار الفلسفي في ضوء المنهج الذي وضع أسسه ماركس وانجلس ولينين ونشره وتعميمه بين الجموع ، وذلك عملاً بوصية هؤلاء الثوريين العظماء ، ولا سيما لينين ، الذي كان يشدد دائماً على ضرورة الانطلاق من التراث الفكري للماديين الفرنسيين في محاربة الخرافات والضلالات اللاهوتية والغيبية والميتافيزيقية والمثالية بين الجماهير .

لقد أصابت الفلسفة المادية في فرنسا في القرن الثامن عشر نجاحاً كبيراً . وحققت انتشاراً واسعاً فكانت الأساس الفلسفي لحركة التنوير الفرنسي ، هذه الحركة العظيمة التي مهدت ايديولوجياً لقيام الثورة الفرنسية الكبرى (١٧٨٩ - ١٧٩٤) ، التي دكت أسس النظام الاقطاعي - الملكي المطلق (على الرغم من ان رجالات التنوير لم يعوا تماماً المضمون الاجتماعي لفكرهم) ليحل محله نظام أكثر تقدمية منه في تلك المرحلة وعنيتا به النظام الرأسمالي . يشير انجلس الى «ان المادية كانت بهذا الشكل او ذاك معتقداً لكل الشبيبة المتعلمة في فرنسا وان تأثيرها كان عظيماً لدرجة انها امنت لأنصار الجمهورية الفرنسيين الراية النظرية وأعطتهم اعلان حقوق الانسان»[2] .

يكرس ماركس فصلاً كاملاً في «العائلة المقدسة» للمادية الفرنسية . وفي سجاله مع الهيغليين الشباب ومناقشته لأفكارهم الفلسفية - التاريخية يصف ماركس هذه المادية بأنها ارقى ما انتجه الفكر المادي للزمن الحديث ابتداء من بيكون وديكارت .

ويلقي انجلس الأضواء على المادية الفرنسية في أعماله الأساسية المشهورة مثل «انتي دوهرينغ» ، «لودفيغ فيورباخ ونهاية الفلسفة الكلاسيكية الألمانية» ، «تطور الاشتراكية من طوباوية الى علم» (ولا سيما مقدمة الطبعة الانكليزية) و «ديالكتيك الطبيعة» .

ولم يكن لينين اقل من سالفيه المذكورين اهتماماً بالمادية الفرنسية فنراه يعمل بدوره في «الدفاتر الفلسفية في تلخيص الفصل الذي جاء به ماركس في «العائلة المقدسة» عن المادية الفرنسية ، ويشير الى ضرورة نسخ هذا الفصل بالكامل وليس الاكتفاء بتلخيصه[3] . وفي مؤلفه العظيم «المادية والمذهب النقدي التجريبي» يرجع لينين مرات عديدة الى ديدرو . ويتناول بايجاز مكثف المادية الفرنسية في اعماله الاخرى مثل «مصادر الماركسية» و «حول اهمية المادية المقاتلة» .

يتضح من كل هذا مدى أهمية الفلسفة المادية الفرنسية في القرن الثامن عشر التي هي أكثر التيارات المادية غير الماركسية الأخرى ، في تاريخ الفلسفة ، ارتباطاً بالصراع الايديولوجي . لذا فلا عجب اذا ما رأينا هذه الفلسفة تعاني من تجاهل وصمت مؤرخي الفلسفة المثاليين البرجوازيين . او من التشويه والتحريف اذا لم يكن ثمة مفر من الحديث عنها .

لكن ما يدعو للأسف الشديد انه في عصرنا الراهن وحتى زمن قريب جداً كانت الادبيات الماركسية المعاصرة في العالم الاشتراكي وخارجه تكاد تخلو من ذلك العمل الذي يتناول بالتحليل الشامل مادية القرن الثامن عشر الفرنسية ، نشأتها تطورها ، ويبين مدى مساهمتها في اغناء الفكر الفلسفي عموماً والمادي على وجه الخصوص ، وفي دفع عجلة هذا الأخير الى الأمام وذلك في ضوء الماركسية ومن خلال علاقتها وموقفها من الفكر المادي السابق عليها .

ينهض لسد الثغرة الموجودة في الأدبيات الماركسية المعاصرة فيما يتعلق بمادية القرن الـ ١٨ الفرنسية المفكر السوفييتي المعروف في الأوساط الفلسفية السوفييتية والفرنسية فيتالي كوزنتسوف أحد كبار العلماء السوفييت المختصين بالفلسفة البرجوازية المعاصرة في فرنسا ، وصاحب مؤلفات عدة مشهورة نذكر منها على سبيل المثال فقط «جان بول سارتر والوجودية» موسكو ١٩٦٩ ، «الفلسفة البرجوازية الفرنسية في القرن العشرين» موسكو ١٩٧٠ .

صرف كوزنتسوف على مؤلفه الجديد «مادية القرن الثامن عشر الفرنسية» (موسكو ١٩٨١) ربع قرن ونيف دارساً ومحللاً ومناقشاً وناقداً هذا التيار الفلسفي الكبير الشأن في تاريخ الفكر المادي . وقضى اكثر من عقدين من الزمن قارئاً المحاضرات عنها على طلبة كلية الفلسفة في جامعة موسكو .

يركز المؤلف اهتمامه على القسط الذي ساهمت فيه المادية الفرنسية في اغناء الفلسفة عموماً . ويبدأ ذلك باستعراض نشأة وتطور هذا التيار الفلسفي . ومن ثم نظرة الماديين الفرنسيين الى الطبيعة والانسان والمجتمع .

ورث المفكرون الماديون في فرنسا التراث الفكري المادي الذي كان موجوداً في القرن السابق عليهم في انكلترا . اذ كانت افكار لوك ذات تأثير واسع في فرنسا . وكان كتابه «محاولة في الفهم الانساني» أحد المصادر الرئيسية التي نهل منها الماديون الفرنسيون . وكذلك كانت فيزياء ديكارت بماديتها الميكانيكية وآراء سبينوزا المادية في الطبيعة والجوهر وصفاته من المصادر الهامة للمادية الفرنسية .

لكن المادية الفرنسية ، كما يبين كوزنتسوف ، لم تكن مجرد استمرار بسيط للتقاليد المادية السابقة ، فعلاوة على علوم الميكانيك والفلك التي استندت اليها مادية القرن السابع عشر اعتمد ماديو القرن الثامن عشر الفرنسيون على معطيات الطب والفيزيولوجيا والبيولوجيا .

يرى لامتري ان الصور لا يمكن عزلها عن المادة وان المادة لا تنفصم عن الحركة . وان جميع احاسيسنا ناتجة عن ارتباط الأعصاب بالدماغ المادي . ومن ثم يكشف عن التأثير المتبادل بين الدماغ والأحاسيس .

ومع هولباخ ومؤلفه الشهير «نظام الطبيعة» اخذ الفهم المادي للطبيعة يدحض كل التصورات من وجود علل خارجية ، فكل شيء يسير وفق قوانين ثابتة ، وان مصدر الحركة يقوم في الطبيعة ذاتها ، والمادية في حركة مستمرة ليست الا الشكل الضروري لوجود المادة ، وأساساً لصفاتها المتعددة .

كذلك ينطلق ديدرو من القول بأزلية الطبيعة ولا نهائيتها فهي لا تدين بوجودها لأحد وليس ثمة شيء آخر سواها . اما نظرية الماديين الفرنسيين في المعرفة فتقوم على التجربة والملاحظة وتنظيم معطيات الحواس والانطباعات عبر الدماغ الذي يلعب دوراً كبيراً في عملية المعرفة من خلال التحليل والمقارنة والاستنتاج .

اما تعاليمهم حول الانسان والمجتمع فتقول بالمشروطية السببية لكل الأفعال البشرية ولكن هذه المشروطية لا تعفي الانسان ، بحال من الأحوال ، من مسؤوليته عن أفعاله . ونقد الماديون الفرنسيون المدافعين عن النظرات اللاهوتية والمثالية ودحضوا أراءهم وتصوراتهم وبرهنوا كذلك على إمكانية استقلالية الأخلاق عن الدين . وفي الوقت نفسه يبين المؤلف أيضاً ما في آراء المادية الفرنسية من محدودية أملتها الظروف التاريخية التي عاشوا فيها .

ان كتاب ف. كوزنتسوف الجديد علامة فارقة في دراسة تاريخ الفكر المادي ما قبل الماركسي من وجهة نظر ماركسية . ويسهم في التقليل من النقص الذي تعاني منه الأدبيات الماركسية في العالم في دراسة تاريخ المادية في مختلف البلدان . ويسهم كتاب «النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية» للمفكر الماركسي د. حسين مروة في تعبيد الدرب الشائك والصعب لدراسة تاريخ الفلسفة المادية بشكل عام . ولا شك ان نقله الى العربية سيشكل رافداً جديداً لحركة الفكر المادي الثوري في منطقتنا العربية وسلاحاً منهجياً جديداً في المعركة ولاسيما الايديولوجية منها التي تخوضها القوى الجذرية الثورية في هذه المنطقة .

١ - ماركس ، انجلس : المؤلفات ، مجلد ٢٠ ص ٣٥٠ بالروسية .

٢ - ماركس ، انجلس : مجلد ٢٢ ص ٣١١ (بالروسية) .

٣ - المؤلفات الكاملة مجلد ٢٩ ص ٢٨ بالروسية .

(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٨/١٧)

انتخاب برلمان جديد لطلاب المدرسة الصناعية في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - جرت يوم الخميس الماضي ٨٤/١٠/١١ انتخابات لبرلمان الطلاب في المدرسة الصناعية الثانوية في الطيبة . وقد تم انتخاب الرفيق محمد عبد الحليم غزاوي (قلنسوة) طالب الصف الثاني عشر ، رئيساً لبرلمان الطلاب في المدرسة ، كما انتخب الطلاب : عبدالله خلف (جت) نائباً لرئيس البرلمان ومحمد حسن (الطيبة) سكرتيراً للبرلمان .

وتمت هذه الانتخابات بإشراف الأستاذ غازي عيطة .

رسائل الاصدقاء

* قصيدة ؟ *

● يوسف احمد عثامنة (١٤ عاماً) طالب في الصف التاسع من باقة الغربية كتب ما اسماه «قصيدة» يقول فيها:

حلقت بها حينها كان اسمها رمز شبابها
فاذا هي قد تغيرت
فشخت وشاخ معي قلمي وسئمت الحياة
وتمنيت الموت.

□ سلامتك يا يوسف. لا تسأم ولا تيأس. وننصحك بالقراءة والتروي فالطريق طويل طويل.

* مهلاً يا ابنة الجليل *

ارسلت الينا الطالبة خ.خ من الجليل مقالاً. نعتذر يا خ.خ عن عدم نشر المادة وهناك قضايا تستحق الكتابة اكثر من هذا الموضوع.

* لغز *

وارسل لنا حسام عزات الحاج من قرية عبلين لغزاً ومعلومات عامة. نعتذر عن عدم نشرها لاسباب فنية. وننصح حسام ان يرسل الينا مواد من نتاج فكره ويراعه.

* دماء بريئة ! *

ومن عبيدة توفيق اغبارية (الصف الثامن) من يافا وصلت الينا هذه المقطوعة:
لماذا الحرب؟ الدماء تسيل. لا رحمة وشفقة. الناس يدفعون الثمن بدون ذنب. الدماء تذهب سدى. الدبابات تدخل المدن وتهدم وتدمر البيوت.
لماذا يموت الابرياء ويحيا الشيطان الخبيث؟
- وهذا مما نقوله يا عبيدة لامريكا ولاسرائيل، لريغان وبيرس وشارون وايتان.

* ثائر *

وارسل الينا عماد عبد زيدان - ابو سنان مقطوعة بعنوان «تتمة ثائر» جاء فيها:

بعيداً عن الاسلاك الشائكة
جلس وحيداً
وحلق بالبندقية بعمق
كأنه يراها لاول مرة
قال له اخوه ناصر:
اصمد. اصمدا
ولا تدبر

* الى أمي الراحلة *

وارسل الينا الطالب طاني فواز عثامنة من كفر قرع مقطوعة مؤثرة بعنوان «الى أمي الراحلة» جاء فيها:
سرت طويلاً وبعد أن أعياني التعب وصلت الى مأوى لاسكب فيه حبي وحناني فسرعان ما اثارت ذكراها دموعي واعادتني الى اللحظات السعيدة التي عشتها في ظل حنانها وعطفها.
لمن سأقدم الهدية يوم عيدها؟ والى اي صدر سأسند رأسي؟

* سؤال محير *

وأرسلت الينا الطالبة بديعة تايخ ورور - الصف التاسع - المدرسة الاكليريكية - الناصرة مقالاً بعنوان «سؤال محير». لغة المقال جيدة والاسلوب حسن.
لماذا تشعرين انك بعيدة عن المحطة؟ ان للنضال عدة اساليب وعلى عدة جبهات.

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٦٨)

١) من هو قائد اول ثورة اشتراكية في العالم؟
٢) في اي عام انتصرت هذه الثورة؟
٣) ما هو اللقب الذي اطلق على الجيش الذي استبسل في الدفاع عنها؟

● حل المسابقة رقم (٦٦) ●

١) الاسم الحقيقي للاخطل هو غياث التغلبي.
٢) اصيب ابو العلاء المعري بالعمى وهو في الرابعة من عمره.
٣) الاسم الحقيقي لابي الفرج الاصفهاني هو علي بن الحسين.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من حرفيش: سلام نمر وفكري نمر
■ من فسوطة: حنا سمير جريس وخولة وربيع عاصي وحنان عاصي
■ من البقيعة: فطين جورج شداد وعنات خير ورجا الياس خوري وسميرة كمال حاج
■ من دير الاسد: صالح قاسم ذباح
■ من الرامة: علاء شكيب جهشان واسامة سامي دوخي وريم هاني حنا واسامة بهو
■ من مجد الكروم: تمام علي ناصر ونجلاء مناع ونمر مناع
■ من نحف: روز يوسف سعيد
■ من المكر: راوية حنالي
■ من جديدة: تيسير احمد دعور ولبنى جميل اسدي وامين وطارق خالد وشفيع مصطفى
■ من عكا: ابتسام محمد سليمان وخير محمود ريماوي
■ من حيفا: صادق توفيق عبود وفيحاء وسوسن زريق وفهد ماهر زريق وسامية غازي فحماوي وروميو الياس وهالة ابو عيسى
■ من عارة: جلال محمد ضعيف وعادل محمد ابو شيخة
■ من الطيبة: ميسون محمود ادريس
■ من كفر قاسم: نعمة احمد صرصور
■ من مصمص: عادل فريد اغبارية
■ من كفر قرع: خضرة عمر عقل
■ من شفاعمرو: اميرة بدور اشقر ودرين وشيرين بدور اشقر ونجاة جوزيف اشقر
■ من اكسال: سهيلة ابراهيم عبد الهادي وعلي محمد عبد الهادي
■ من شعب: احمد حمد عزيز
■ من كوكب ابو الهيجاء: زهير قاسم علي وسميح قاسم علي ومجدي محمود علي وفكري محمود فارس وعمار قاسم حاج ووسام نايف علي
■ من عيلبون: اشرف بسام سرور
■ من طمرة: باسم نايف مجدوب ووفاء احمد ريان وعفاف ذياب ومحمد وكفاح ريان
■ من عبلين: نور توما حاج
■ من الرينة: الهام طالب عثامنة وعبير رواشده
■ من قلنسوة: ايلانة محمود ابو راس واحمد عبد الحليم غزاوي
■ من دير حنا: عبد السلام وفاطمة حسن خطيب
■ من المشهد: مقداد محمود مرعي
■ من الناصرة: سناء محمود هريش
■ من طرعان: حكمية طه عدوي واحلام غبن وعايدة بدر
■ من يافة الناصرة: وفيقة ابراهيم خليلية
■ من عين ماهل: نعمات وسلامة عبد الرحيم ابو ليل ونجلاء توفيق ابو ليل وشادية محمد موعد وبكر حبيب الله ونهى حبيب الله وحسام نصر حبيب الله ووسيم نصر حبيب الله

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) عادل محمود ابو شيخة - عارة
٢) سهيلة ابراهيم عبد الهادي - اكسال
٣) ريم هاني حنا - الرامة

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٦٨)

١) ....
٢) ....
٣) ....
الاسم: ____________________
البلدة: ____________________
العنوان: ____________________

حسين مروّة - الكاتب والمفكر الماركسي

● بقلم : شاكر فريد حسن ●


● حسين مروة ●

● الدكتور حسين مروة من ابرز المفكرين الماركسيين في العالم العربي الذين نعتز بهم وبدراساتهم الأدبية الرصينة وأبحاثهم التاريخية العلمية الجادة . ولد ونشأ في قرية حداثا اللبنانية وتعلم في مدارسها . ثم سافر الى العراق وشارك في الهبة الجماهيرية الثورية التي أسقطت معاهدة بورتسموث البريطانية الاستعمارية . ولكن حين حدثت الردة الرجعية وأعيد نوري السعيد الى الحكم في العام ١٩٤٩ أبعد حسين من العراق وعاد الى وطنه الذي عشقه حتى العبادة . وبدأ اهتمام حسين بالكتابة حين كان على مقاعد الدراسة الابتدائية فكتب المقالة والنقد والبحث والشعر والقصة . ونشر انتاجه في الصحف والمجلات العراقية «النجف ، الهاتف ، الحضارة ، الرأي العام ، الساعة» وغيرها . وأسهم في تأسيس مجلة «الثقافة الوطنية» التي لعبت دوراً ريادياً كبيراً في نشر ورفع الوعي الانساني التقدمي بين الجماهير الكادحة المظلومة . وشارك في العديد من مؤتمرات الكتاب والأدباء والصحفيين العرب . وهو عضو في الهيئة الادارية في الاتحاد الكتاب اللبنانيين وعضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني . وفي العام ١٩٨٠ منح حسين مروة جائزة «لوتس» للأدب الافريقي الآسيوي تقديراً لأبحاثه الهامة في مجال الفكر العلمي والثقافة الوطنية التقدمية .. وجاء في قرار لجنة التحكيم : «رابطة الكتاب الافريقيين الآسيويين اذ تعتبر من أهدافها الأساسية تشجيع الكتاب على ابداع الأعمال الأدبية التي تعكس الواقع الموضوعي للعصر وتعبر عن موقف نضالي ضد كل أشكال التمييز القومي والعنصري وعدم المساواة الاجتماعية والعدوان والتغلغل الامبريالي ، وتجسد أماني الشعوب في حياة أفضل من خلال القضاء على الاستغلال بكافة اشكاله ، تمنح جائزة لوتس للأدب الافريقي الآسيوي الى الفائز حسين مروة لأعماله التي كرست لحرية البشر جميعاً وسعادتهم والنضال ضد كل ما يعذب جسد الانسان ويشوه روحه ، ومقاومة الامبريالية والاستعمار واستغلال الانسان للانسان» . كما ومنح حسين مروة وسام «الأداب والفنون» من هيئة رئاسة الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الدمقراطية .

وعايش حسين حصار بيروت الهمجي الذي فرضته القوات الاسرائيلية المدججة بأحدث الأسلحة الأمريكية في العام ١٩٨٢ .. وعن تجربته داخل الحصار وعن معركة بيروت الأسطورية يقول حسين في احدى المقابلات الصحفية التي أجريت معه : «لقد انهمرت القذائف علينا من الجو والبر والبحر اثنتي عشرة ساعة كاملة دون انقطاع وكان العدو ويعتقد بأن المدينة ستفتح ابوابها لجيشه وتستسلم الا ان ذلك لم يحصل ، وحينما كنت اتجول في شوارع بيروت المهدمة كنت ارى الاصرار على المقاومة في عيون المارة وفي صبرهم العنيد . لم أشعر ابداً بأن أحداً منهم يرغب ان يرفع يديه استسلاماً او حتى يتأفف من ذلك حتى كاد الخوف من الموت ان يزول . ذلك الموقف لا ينسى لشعب كان يظن به الظنون ويساء فهمه ويتهم بالميوعة ، فاذا هو نموذج لصلابة الشعب العربي كله ! وهو البؤرة المضيئة في ظلام الزمن العربي» .

ويضيف : «كنت أيام الحصار أكتب مقالتي الاسبوعية تحت مطر القذائف ولم أكن في ملجأ بل كنت أسكن في الطابق الثاني حيث أشاهد الانفجارات حول المبنى الذي أسكنه . ويأتي الجيران للجلوس عندي . أكتب مقالتي بينهم تتخذ القوة من بعضنا البعض دون ان يخالجنا أي إحساس بالخوف من الموت . لقد انعدمت كل مسافة بين الحياة والموت عندنا . كان الذين حولي لا يخشون الموت وكل ما كانوا يرجونه أن لا تستسلم بيروت الغربية وأن لا ترفع راية العار البيضاء . وهذا ما حصل بالفعل . فالعدو الذي كان يحلم بدك اول عاصمة عربية وقف عاجزاً أمام هذا الشعب الأبي» .

أصدر حسين مروة عدداً من الدراسات الأدبية والنقدية والتاريخية هي «مع القافلة» ، «الثورة العراقية» ، «قضايا أدبية» ، «دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي» . وأما عمله الضخم والرائع فكان كتاب «النزاعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية» . بالاضافة الى «دراسات الاسلام» الذي أصدره بمشاركة محمود امين العالم ومحمد دكروب وسمير سعد .

ويسترشد الدكتور حسين مروة في جميع كتاباته الأدبية والنقدية والتاريخية وتحليلاته السياسية بالمنهج الواقعي . وفي كتابه «دراسات نقدية» يوضح حسين معنى الواقعية فيرى انها الفعل المنسوب الى الواقع الاجتماعي في موضوعيته العلمية . والواقعية في الأدب هي حضور لهذا الواقع فيه وهي فاعلية الاحساس والشعور والرؤية والتعبير عنه في صيرورته .

يقول أحمد أبو أسعد في مقالة له عن حسين مروة : «عماد نظرية المذهب الواقعي في النقد عنده النظر الى العمل الادبي على انه تصوير للواقع ، ولكن من خلال ذات الفنان وانفعاله به وتعاطفه الوجداني معه . الواقع بحسب النظر هو الموضوع ، والحقيقة الموضوعية ، والمجتمع بكل ظروفه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وعمل الاديب الخلاق هي في وعي الواقع . وفي كيفية التعبير عنه تعبيراً يرتفع عن مستوى الانفعال الحسي به الى مستوى الشاعرية التي تنفذ الى جوهره وتكشف عن صفاته المكونة لحركة تطوره وصيرورته ، وتصبح من ثم شكلاً من أشكال العمل الفكري المعرفي الذي يتخذ الرؤى والصور أداته المعبرة دون المقولات والمفاهيم ويضيف في الأديب الى الواقع واقعاً جديداً من صنعه ، من صنع رؤيته الداخلية له ، رؤية الوعي والخيال والوجدان معاً التي تمتزج فيها الذات بالموضوع وتتحقق علامة التأثير المتبادل بينهما» .

وفي كتاب «الموقف الثوري في الأدب» يحدد حسين مروة مفهوم الثورة «للوطنية» و «الكفاح» فيقول : «صار للكفاح معنى يذهب الى جذور الأشياء .. بعيداً بعيداً عن معنى حملك البندقية على كتف وحملك على الكتف الثانية ولاء مستقراً لغير هذه الجذور ، أو جهلاً لقضية هذه الجذور .. صار للوطنية مفهوم آخر ليس هو حب الوطن ، لأن حب الوطن ارض مشاع للجميع ، حتى خونة الوطن لا يمكن ان تسلبهم هذا المعنى الطبيعي الشائع لحب الوطن .. ففي مفهوم الثورة صار للوطنية بعدها الاجتماعي الطبقي» .

وحول أدب المقاومة في فلسطين فان حسين مروة يؤكد ان خصوصية هذا الأدب تنبع من أصول ثلاثة : أولاً - ان صانعيه هم أبناء «الجماهير» التي « ربتهم وأعطتهم الجذور» . ثانياً - ان ادبهم «صادر من لحم القضية الفلسطينية» وانه يعيش هذه القضية ويلوب فيها ويمارسها مواجهة يومية . ثالثاً - انهم في سبيل توثيق علاقتهم بالجماهير وبلحم القضية الفلسطينية تبصروا بالمبادىء الماركسية التي - كما قال محمود درويش - أشعلتهم حماسة وأملاً ، وعمقت شعورهم بضرورة الانتماء الى الحزب الشيوعي ، فتحددت معالم طريقهم . وازدادت رؤيتهم وضوحاً ، وصاروا ينظرون الى المستقبل بثقة وايمان ، وترك هذا الانتماء اثاراً حاسمة على سلوكهم وشعرهم . كما ان نتائج حرب حزيران كشفت لهم - كما قال سميح القاسم - ان الطريق الصحيح أمام حركة التحرر العربي هي في ممارسة مبادىء الاشتراكية العلمية ، بشكل علمي» .

(مصمص - المثلث)

الحزب والشبيبة الشيوعية - كابول

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «اخطار الفاشية وكيفية مقاومتها» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في كابول. يقدم المحاضرة - الصحفي نظير مجلي.

الحزب والشبيبة - فرعا مقيبلة وصندلة

يدعوان الرفاق للمشاركة في المحاضرة عن «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في مقيبلة. المحاضر سميح غنادري.

شباب الجبهة - ابوسنان

● كل الاصوات للجبهة للعضوية وسلمان عزام للرئاسة
● من اجل مجلس دمقراطي مكافح يخدم جماهير ابوسنان
● لنرفع صوتنا للتضامن مع السجناء السياسيين ضد الحرب والاحتلال والفاشية وتخفيض الاسعار والضرائب عن الكادحين ولتؤمن العمل وزيادة الاجور.

يا شباب وجماهير ابوسنان الابية!

ندعوكم لحضور ليالي ابوسنان الكفاحية:

برنامج من امسيتين تنظمه شباب الجبهة في ابوسنان ايام الاربعاء والخميس الموافق ١٧ و ٨٤/١٠/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساءً في قاعة نادي «الاخوة» في البلدة.

■ الامسية الاولى ■

دور الشباب في معارك شعبنا الكفاحية ووضع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.
يشترك فيها: ● المحامي وليد الفاهوم ● الكاتب محمد علي طه ● رفيق نصرة - سكرتير شباب الجبهة والمرشح الرابع في قائمة الجبهة. ● الدكتور يوسف مطانس - المرشح الخامس في قائمة الجبهة. ● الشاعر - نايف سليم ● وزياد زيدان.
● يفتتح الامسية: مليح نصرة عضو قيادة شباب الجبهة
وبرنامج فني حافل يشترك فيه:
● رفيق بكري ● يوسف خليل ● جمال خليل ● وآخرون.

■ الامسية الثانية ■

● كلمة من الرفيق أحمد سعد المرشح الاول في قائمة الجبهة.
● ومع المهرجان الفنائي الفني الساهر يشترك فيه نخبة من الفنانين المرموقين: ● زياد مناع ● احمد مصري ● اسامة مصري ● امل مرقس ● رفيق نصرة ● وعازفين وفنانين آخرين.

كما يقام معرض لبيع الكتب على مختلف انواعها.
ويجري سحب يانصيب على أجمل جائزة

○ الدعوة عامة ○



"الاتحاد" قبل ربع قرن

بيرس يدعو الى حلف مع فرنسا موجه ضد العرب والاتحاد السوفييتي

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ تحدث الزعيم المباني وساعد بن غوريون الأيمن، شمعون بيرس، في اجتماع «للشبان» المباييين، وقال: «علينا ان نعقد الارتباطات مع فرنسا بالشكل الذي يطلبه الفرنسيون»!!

وفسر بيرس قضية عقد حلف رسمي مع فرنسا بقوله ان عقد هذا الحلف يعني ان فرنسا ستهب لمساعدة اسرائيل ان هي هوجمت من قبل مصر، وان على اسرائيل ان تسارع الى مساعدة فرنسا اذا هاجمتها.. روسيا.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/١٦)

أجمل الأمهات

● غناء: مرسيل خليفة ●

أجمل الأمهات التي انتظرت ابنها
اجمل الامهات التي انتظرته وعاد
عاد مستشهداً
فبكت دمعتين ووردة
ولم تنزوِ في ثياب الحداد
لم تنته الحرب لكنه عاد
ذابلة بندقيته ويداه محايدتان
اجمل الأمهات التي انتظرته وعاد
اجمل الأمهات التي عينها لا تنام
تظل تراقب نجماً يحوم على جثة في الظلام..
لن نتراجع عن دمه المتقدم في الأرض
لن نتراجع عن حبنا للجبال التي شربت روحه
واكتست شجراً جارياً نحو صيف الحقول
صامدون هنا
قرب هذا الدمار العظيم
وفي يدنا يلمع الرعب
في يدنا
في القلب غصن الوفاء النضير
صامدون هنا
باتجاه الجدار الأخير
وفي يدنا يلمع الرعب
في يدنا
في القلب غصن الوفاء النضير
صامدون هنا
صامدون هنا..

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/١٥

● احدى قرانا العربية الواقعة في سهل عكا. نظم مجلسها المحلي الجبهوي، مؤخراً، مخيماً للعمل التطوعي أنجزت خلاله مشاريع تقدر قيمتها بملايين الشواقل.

● ما أسم هذه القرية؟

(إجمع الأجوبة لديك على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه).

■ مهرجان الأغنية الوطنية في الجزائر

تظاهرة فنية قلّ مثيلها في الوطن العربي

● الألوف انشدوا للمقاومة الوطنية اللبنانية مع خليفة وفرقة «الميادين» ●

● الجزائر ـ شهدت الجزائر في نهايات شهر آب الماضي، تظاهرة فنية غنائية ضخمة، جمعت ما بين الوان الأغنية العربية الكلاسيكية منها والمتجددة، تظاهرة قل مثيلها في العالم العربي. اذ انه على مدار عشرة ايام، كانت ولاية بيجايه في منطقة الصومام في الجزائر، تعج بالالاف القادمة من كل انحاء الجزائر والعالم العربي لتشارك بالمهرجان الأول للأنشودة الوطنية الذي انعقد بين ١٢ ـ ٣١ آب، وذلك بمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاق الثورة التحريرية هناك. وقد شارك في هذا المهرجان اضافة الى الفرق المحلية التي اعدت اعمالاً غنائية خاصة بانطلاقة الثورة، شارك العشرات من المغنين والمطربين العرب والفرق العربية، بدعوات رسمية من وزارة الثقافة هناك.

ومن الذين شاركوا في هذا المهرجان، كل من المغنين الشيخ امام، والفنان مرسيل خليفة، والمطربة وردة الجزائرية، والفنان خالد الهبر، وكارم محمود ونجاح سلام ومحمد قنديل والمغني التونسي احمد حمزة وصافية الشامية، وأحمد وهبي، والمغني الهادي قلله، عز الدين ابدير والمغني الجزائري جمال علام، وعلي منصوري والمغني الفرنسي ليو فيريه وغيرهم.

بالنسبة لمستوى الامسيات، فلقد تفاوت بين أمسية واخرى، من حيث مشاركة الجمهور وحضوره ومن حيث المستوى الفني. لكن بشكل عام شكل هذا المهرجان الذي التقت فيه مختلف المستويات والألوان الغنائية، محطة بارزة في حركة الأغنية العربية خاصة وان جمهور الأغنية كان الناقد الأساسي والمواجه المباشر لتنوع الأغنية بين مغن وآخر او بالأحرى بين أغنية ونقيضها. فكان هناك عصرين نقيضين، او جيلين من اجيال الأغنية العربية يواجهون الالاف من المستمعين من على خشبة واحدة اعدت خصيصاً وسط ولاية بيجايه في باحة مدرجة تستوعب حوالي الثلاثين الفا، تناوبت عليها كل الفرق الوطنية، وكل المغنين المشاركين.

النقطة، او المحطة البارزة في هذا المهرجان، كانت في التقاء الفنانين الشيخ إمام ومرسيل خليفة، في اكثر من امسية ولقاء. وهذا اللقاء في الجزائر، قدم موقفاً مميزاً على صعيد الأغنية ودورها وعلى مستوى المهرجان بشكل عام. لا سيما وان كلا من الشيخ امام ومرسيل خليفة يمثلان رمزين نضاليين ورمزين فنيين ملتحمين بالذاكرة وبالحياة. الشيخ الذي قضى عمره في سجون مصر من اجل مواقفه النضالية، واصر على الاستمرار رغم ضلوعه في العمر، وخرج من سجون مصر ليعلن صوته امام الالاف التي احتشدت لتشاركه لغته. وكذلك خليفة الشاب المكافح الذي انتهج من البداية الخط المتجدد في الاغنية وضم صوته الى اصوات المناضلين، ليتوج في الجزائر وفي «مهرجان الانشودة الوطنية» كحامل راية الأغنية العربية الجديدة. الفنان الذي حملته الجماهير عالياً، حملته على الأكتاف بعوده وبحنجرته، وأطلق له المجاهدون القدامى قذائفهم وهم في حلقات الرقص على ايقاع «مناضلون» وهذا قلة ما يحدث لفنان ان يكرم بهذا الشكل.

بالطبع ليس بالسهل ان يتحول الفنان الى رمز وزعيم للأغنية. ليس بالسهل، لان اختيار الجمهور له بأن يكون كذلك، يتطلب المزيد من العطاء، والالتحام اكثر بالوجدان، الوجدان الانساني العام.

وليس صدفة ان يختار هذا الجمهور الشيخ امام ومرسيل خليفة لاحياء حفلة خاصة، في منطقة ايفري، لقدامى المجاهدين، وليس صدفة ان يختارا لاختتام المهرجان الذي نقل مباشرة على التلفزيون امام ٢٣ مليون جزائري. ان هذا الاختيار كان من الموقع الذي يمثله الشيخ امام المغني المصري الثائر الذي يؤلف بصوته كل صوت الشعب المصري. ومن الموقع الذي يمثله مرسيل خليفة، الموقع المقاوم في لبنان والذي منه يلوح الأفق، افق التغيير الجذري على مستوى المنطقة بكاملها. هذا عدا كونه اصلاً مبدعاً مجدداً.

هذا الاختيار لكلا الفنانين في محطات هامة في سياق المهرجان ناتج كذلك عن قدرتهما على ايصال صوتهما بوضوح من طرف المشرق الى طرف المغرب العربي، لولا ذلك لما كان سجن الأمام في مصر، ولا كان منع خليفة دخول تونس من قبل السلطات.

في الاختتام ايضاً، كان هناك في المرتبة نفسها بالنسبة لجمهور الأغنية الجديدة، جمال علام، المغني الجزائري القبائلي الذي صفق له الجمهور طويلاً، وتراه يمثل بالنسبة للشعب الجزائري الذي يعرف اللهجة القبائلية رمزاً كفاحياً وفنياً فجمال علام شاب ذو حضور مميز وصوت جميل، استطاع ان يعصف وألته ـ القيثار ـ بالثلاثين الفا.

وبالطبع حين اعلن الختام مع مرسيل خليفة والميادين. دوت الباحة بـ «مناضلون» وصعدت الفرق الوطنية التي تمثل كل الولايات في النهاية لتنشد خلف الميادين وكانت لحظة غير عادية حين وقف الحشد كله ليودع الميادين وخليفة بالنشيد نفسه. مناضلون، ويرد الحشد قادمون..

● الشيخ امام ●

● مرسيل خليفة ●

من جهة ثانية، شارك الفنان خالد الهبر، بعدة حفلات واحدة في اطار المهرجان في بيجايه وفي الباحة نفسها، وتوزعت بقية الحفلات الاخرى في العاصمة وفي مخيم الكشفي العربي الذي ضم وفوداً من لبنان وتونس وقطر والبحرين والكويت والامارات وغيرها.

بالنسبة للحفلات التي احياها مرسيل خليفة فقد توزعت في كل من بيجايه حيث شارك بحفلتين في اطار المهرجان، وفي ايفري حيث احيى أمسية والشيخ امام للمجاهدين القدامى، بعد تناول العشاء معهم. كذلك احيى حفلة في ولاية وهران في الهواء الطلق وفي ساحة شعبية حضرها اكثر من اربعة الاف مشاهد. كما احيى امسيتين وخالد الهبر في المخيم الكشفي العربي وفي ريزالدة. واحيى أمسية خاصة في قاعة «الأطلس» في الجزائر، حضرها حوالي الألفي مشاهد، استمرت حوالي الثلاث ساعات ونصف، وكان هذه الأمسية من السهرات النادرة التي يمنع الجمهور فيها الفرقة من المغادرة قبل ايفائه بالمزيد من الأغنيات.

ما قالته الصحف الجزائرية في المهرجان كتبت مجلة «الأضواء»:

«ان الكلمة واللحن المعبر حقاً الخافق كراية في قلوب الشعوب المظلومة، ان هذه الكلمة واللحن كفيلان بأن يجعلا هؤلاء يهبون للتضحية لتحرير الوطن المغتصب.

فها هو مرسيل خليفة المناضل الثوري يغني للكادحين وللمناضلين في كل مكان ويناديهم فيردون عليه قادمون.. قادمون.. ان الثورة المسلحة في اية بقعة من العالم كان يحملها الشعب بكل ما اوتي من قوة وطاقة لذلك، لا بد لها ان تكون مدعمة بالكلمة المجندة، حتى تصبح السند الثوري والدائم في قلب كل مجاهد وثائر امام زند بندقيته».

من جهتها كتبت جريدة «الشعب» عن نهاية المهرجان فقالت:

«ان نهاية مهرجان الأغنية الوطنية في بيجايه كان قمة من حيث الاصالة واللحن. كان ذروة التحمت فيها اصوات الجمهور الذي يمثل اغلب الولايات بأصوات الفرق التي صعدت على الخشبة لتنشد خلف الفنان مرسيل خليفة وتردد اغانيه. وعلت الأصوات في السماء تدوي من ارض البطولة والفداء تضامناً مع شعب لبنان الجريح الذي كان حاضراً معنا، تمثله الاغنية الجديدة التي يرددها ابناؤه الذين جاؤوا من الدمار ليرفعوا صوت لبنان وفي بيجايه المضيافة التحم الشمل وارتفع صوت الوطن الجريح».

(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٩/٩)

● شكري ويونس لاول مرة

● شكري سرحان ويونس شلبي يلتقيان لاول مرة في مسلسل كوميدي بوليسي يصور في عجمان منتصف الشهر الحالي.. المسلسل يتهم فيه يونس شلبي بقتل سيدة فكيف يدافع عن نفسه..

● سماح انور والبطولة الثانية..

● البطولة السينمائية الثانية بعد فيلم (رجل هذا الزمان) التي يقاسمها بطولته عادل ادهم.. الفيلم يدور حول رجل قانون ينظر قضية متاجرة في مخدرات وتساومه عصابة على الحكم بالبراءة للمتهم فيها.. وتشترك في بطولته شويكار.. وشوقي شامخ.. الفيلم قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج نادر جلال وتصور معظم مشاهده الخارجية في محكمة مصر بباب الخلق.

«دخان» عادل امام و«حدود» غوار في تونس

● تونس ـ و.ص.ف ـ عرضت يوم السبت الماضي في دور السينما الثلاثة في تونس المخصصة «لمهرجان قرطاج السينمائي» افلام «انقطاع» من الجزائر و«أيام الثورة» من بوركينا فاسو و«كابوس» من المغرب و«الملائكة» من تونس.

وفيلم «انقطاع» هو من اخراج محمد شويخ ويقدم قصة ثلاثة من الشبان (عمار وبن ادريس وعبد الحميد) الذين يواجهون مصيرهم في الظروف الصعبة لحرب التحرير.

اما فيلم «ايام الثورة» فهو من اخراج بول زومبارا ويعرض جهود مزارع يبلغ من العمر ٢٠ عاماً اسمه بيير مهتم بتحسين ظروف معيشته ومستوى الحياة في القرية التي يسكنها ولكنه يصطدم بوالده وبأغنياء القرية.

وفيلم «كابوس» هو من اخراج محمد تشقين وبطله يعاني من السير والتكلم وهو نائم.

اما فيلم «الملائكة» الذي اخرجه رضا باهي فيعرض قصة مجموعة من الممثلين يجابهون بعض المموّلين الذين يطمعون في المكان الذي يعرضون فيه اعمالهم لاقامة مصنع هناك.

وقدمت في الوقت نفسه صالات اخرى للعرض السينمائي في العاصمة التونسية امس افلاماً لتكريم المخرج المصري صلاح أبو سيف والسينما الجزائرية والفلسطينية والبولندية.

وعرض مساء الجمعة الماضي خارج المسابقة في اثناء جلسة الافتتاح الفيلم السوري «الحدود» للمخرج ـ الممثل دريد لحام. وهو اول تجربة له في الاخراج وهو جدير بترحيب النقاد به.

[نشرت «الاتحاد» على صفحتها الادبية يوم الجمعة الماضي (١٠/١٢) مقابلة مطولة مع دريد لحام تكلم فيها باسهاب عن فيلمه «الحدود»]

وعرضت يوم الأحد الماضي الافلام التالية: «حتى لا يطير الدخان» (مصر) و«المتعاونون» (الكاميرون) و«بيتانكي او الحق في الحياة» (ساحل العاج).

ويحكي فيلم «حتى لا يطير الدخان» للمخرج الشاب أحمد يحيى قصة فهمي عبد الهادي وهو أبن فلاحة ماتت من الفقر. ويثور فهمي ضد الظلم ويقرر ان يرتفع بمستواه الاجتماعي وهو ما يتحقق له مقابل لتنازل عن اخلاقياته ويصفي حسابه مع كل من اساء اليه.

ويقوم النجم المصري عادل امام ببطولة الفيلم الذي أعد السيناريو والحوار له مصطفى محرم وهو مأخوذ عن رواية للاديب احسان عبد القدوس.

اما فيلم (المتعاونون) للمخرج الكاميروني ارثور سي باتا فيحكي عن اخلاص الشباب الأفريقي المثالي، من خلال سبعة طلاب يتفقون على التخلي عن الراحة التي توفرها المدينة لمساعدة مجتمع قروي في مهامه اليومية. ولكن الأمور ليست سهلة على الاطلاق..

اما موضوع فيلم «بيتانكي أو الحق في الحياة» للمخرج كوزولوا بيبو فيدور فيتمحور حول كارثة طبيعية هي الجفاف.. خلال عام لم تسقط الامطار تحولت مناطق كاملة من البلاد الى مناطق غير مأهولة. ويتم توزيع المياه والأغذية بالحصص. ويستغل موظف الموقف للاثراء. ويفضحه التحقيق ويقدم للمحكمة ويعاقب. ويتم اتخاذ اجراءات جديدة. ولكن هل تعود الحياة من جديد..؟

● دريد لحام ●



● عادل امام ●

● احمد فريد في «ست الحسن»..

● يقوم الممثل الشاب ـ احمد فريد ـ بدور الشرير لاول مرة في حياته الفنية في مسلسل ـ ست الحسن ـ بطولة عبد المنعم مدبولي وايمان الطوخي وابراهيم نصر، المسلسل من تأليف واخراج ـ يحيى زكريا..

اخر اعمال احمد فريد في التلفزيون كان في دور المحقق في السهرة التلفزيونية ـ الرجل المناسب ـ واخر اعماله على المسرح هو دور العاشق في مسرحية شكسبير ـ زي ما تحب ـ من اخراج حسين جمعة واعداد دكتور سمير سرحان.

«في الحضيض» على مسرح تاغانكا

□ بدأ اناتولي ايفرس كبير مخرجي مسرح تاغانكا التدريبات لاخراج مسرحية غوركي «في الحضيض». وهذا ليس اللقاء الاول لفرقة المسرح مع الكاتب العظيم. فمسرحية «الام» لا زالت تفتن الشاهدين بحيويتها وفصاحة لغتها ونغمتها المعاصرة.

ومع ان «في الحضيض» لها تاريخ مسرحي حافل في الاتحاد السوفييتي وخارجه، فان اناتولي ايفرس وضع امام الممثلين مهمة تمثيل المسرحية «بتجاوز التقاليد».

قال المخرج عند بدء التدريبات:

ـ لقد اخرج بيتر بروك مسرحية «بستان الكرز» متجاوزاً التقاليد التشيخوفية. ويجب علينا ايجاد ذلك «الوتر الخاص بناء في مسرحية غوركي فعند ذلك يمكننا الافصاح، عن موقفنا من فكرتها.

نحن نعيش في زمن مغاير وظروف مغايرة. ولكن اتعجب لماذا تثيرنا هذه المسرحية بهذا الشكل ؟ يجب علينا تمثيل مسرحية لا عن صعاليك منحطين بل عن اولئك الذين فقدوا الانسجام مع العالم.

ـ كثير من الفنانين في العالم يعالجون هذا الموضوع. وفيليني على سبيل المثال في فلمه «بروفة أوركسترا» يقدم اناس يعزفون بدون اتجاه معين ويريدون شيئا ما، فما هو ؟ هم انفسهم لا يعرفون.

«في الحضيض» ـ انها الحد الصدمة للوعي. وما هي الا لحظة وتتخطى الحد وكل شيء يتحطم. وهذا مغزى المسرحية.

ان مسرحية غوركي، كأي مؤلف كلاسيكي اخر، تكتسب دلالة متعاظمة بمرور الزمن. وعلينا استعراض سقوط الناس الى الحضيض وما يشكله من خطورة بالغة.

هذا ومن المتوقع ان يقدم اول عرض للمسرحية في موسم عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ والجدير بالذكر ان كوكبة لامعة من ممثلي مسرح تاغانكا ستشارك في المسرحية.

ايزولدا غرولوفا
ممثلة في مسرح تاغانكا



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



ضرب زيد عمراً..

من الذي «ضرب على يد» الزميلة المقدسية «الفجر» فجعلها تنشر (١٠/١٢)، بعد مضي اكثر من اسبوعين، نص، بيان القائمة الإسرائيلية، المسماة «التقدمية»، المشبوه والمعادي لمنظمة التحرير الفلسطينية ولقراراتها الاجماعية، المعادي للاجماع الوطني الفلسطيني؟!

كانت «الاتحاد»، في حينه، قد عرّت هذا البيان المشبوه وأشارت الى أن مؤلفيه لم يكتفوا بتجاهل اتفاقيات عدن والجزائر، لم يكتفوا بتجاهل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاجماعية. بل عارضوها ووقفوا ضدها، بصراحة متناهية، في الجملة التالية التي جاءت في بيانهم:

«إن المبدأ، الذي قامت عليه منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب ١٩٦٧ يُقر بأن.. السلام الإسرائيلي ـ الفلسطيني (في حالة تحقيقه) يجب ان يتم على أساس اتفاقية بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على أساس المساواة التامة بين الطرفين في حين يحافظ كل طرف على سيادته التامة (هل، حقاً، يا سيد أفنيري، تشترط هذا الشرط ـ السيادة التامة ـ على حكومة إسرائيل الغارقة حتى أذنيها في عدم السيادة، لا تامة ولا غير تامة؟/ أ.ش). إن كل محاولة لإحلال السلام لا تعتمد على هذا الأساس هي محاولة فاسدة ونهايتها الفشل الحتمي»..

هل، حقاً، يا بروفيسور اوري ديفيز (مثلاً)، هذا هو «المبدأ الذي قامت عليه منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب ١٩٦٧؟ و«حرب ١٩٦٧»، اليست لها أية صفة؟ وبما أن حكومات إسرائيل، كما تعلم يا سيد أفنيري، ترفض رفضاً باتاً الاعتراف والتفاوض مع م.ت.ف. فهل على الشعب الفلسطيني ان يقعد لحين ان «تتنازل» حكومات إسرائيل وتغير رأيها؟ إن الصراع، في هذه القضية المصيرية، دائر حول عقد المؤتمر الدولي او منع عقده.

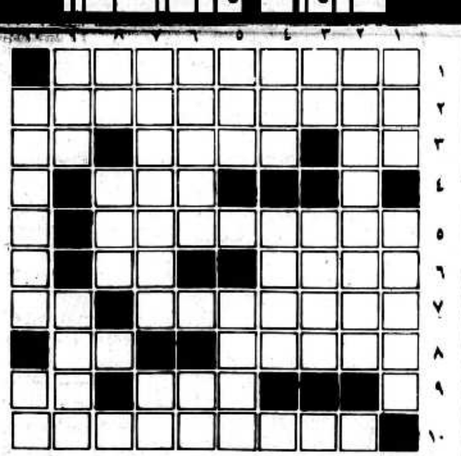
لم يكتف مؤلفو البيان بتجاهل هذا الصراع المصيري بل عارضوه، جملة وتفصيلاً، بقولهم: «ان كل محاولة لإحلال السلام لا تعتمد على هذا الأساس هي محاولة فاسدة ونهايتها الفشل الحتمي».

لذلك حق لنا ان نتساءل عن هوية ذلك الذي «ضرب على يد» الزميلة «الفجر» وجعلها تنشر هذا البيان المشبوه. إننا نعلم بأن هذا البيان جاء، في الأساس، «استرحاماً» من «حكومة إسرائيل بالسماح لممثلي الضفة الغربية وقطاع غزة بالاشتراك في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بدون عراقيل.. لأن في هذا مصلحة إسرائيلية صرفة»!

ولكن هذا «الاسترحام»، القائم على «مصلحة إسرائيلية صرفة» (مصلحة مَن؟)، هو عذر أقبح من ذنب وتصريح، لا مجرد تلميح، عن «هوية اليد» هذه المرة..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



■ اعداد: هتاف نسيم أبو خيط ـ الطيرة ■

الكلمات الأفقية:
١) قائد فلسطيني
٢) شاعر فلسطيني
٣) عكس حلو (معكوسة) ـ الأسم الأول لشاعر فلسطيني ـ غير ناضج
٤) رجع
٥) ممثل مصري
٦) بين جبلين ـ قط
٧) جاءوا + الأسم الثاني لأحد مؤلفات شكسبير ـ من السلم الموسيقي
٨) حرف تشبيه + قهوة + قرع ـ للنداء
٩) بيت ـ من حالات البحر
١٠) شاعر فلسطيني راحل

الكلمات العمودية:
١) بعير ـ من المأكولات
٢) ممثل مصري
٣) مادة قاتلة ـ يكتب
٤) من الشعوب ـ أحياء
٥) لا شيء ـ عاصمة اوروبية
٦) جوابي + ثلثا عود ـ من العائلة
٧) سرور + ادحر ـ بين اثنين (معكوسة)
٨) حرف عطف ـ مسكن الرهبان
٩) فاكهة صيفية ـ شديد الظلام
١٠) مدينة امريكية ـ من السلم الموسيقي

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية: ١) معين بسيسو ٢) أم ـ رب ـ بن ٣) بق ٤) لانغر ـ دار ٥) اسيا ـ يا ٦) حرام ٧) هرم ـ اب ٨) وارسو + جف ٩) السياسة + ن

الكلمات العمودية: ١) ما ـ لام ٢) عم ـ اس ٣) بردني ـ روس ٤) بن ـ غاية + اي ٥) سر ـ را ٦) نحاس + س ٧) دب ـ ربوه ٨) سينا + يا ـ جن ٩) مارينو

مجلس الطيبة المحلي

يدعو الجمهور اليهودي والعربي وجميع مناهضي العنصرية واستفزازات كهانا وزمرته، للمشاركة في اللقاء اليهودي العربي الذي سيعقد في الطيبة يوم السبت ٨٤/١٠/٢٠ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في مدرج ساحة الزهراء، ويتخلله اجتماع شعبي تضامناً مع النضال المشترك ضد العنصرية.